

...ف : ليبيا لن توقف مساعداتها لايران ... استئناف العلاقات مع العراق

...هران — اكد الرئيس الليبي معمر القذافي ان ...ناف العلاقات المتوقع بين ليبيا والعراق لن يمس ...الف المقدس بين ليبيا وايران . واوضح الرئيس ...ي في رسالة شخصية بعث بها الى الرئيس الايراني خاميني بانه يتعين النظر الى هذا الاجراء في ضوء ...وف الخاصة التي يمر بها العالم العربي بعد فشل ... فاس الامر الذي يلزم رص الصف العربي المعارض ...راف باسرائيل . وقال الرئيس القذافي في رسالته ان ...ناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق لن يمس بمواصلة ...اعدات الليبية لايران وان ليبيا ستفي بكل تعهداتها ...عدتها في المجهود الحربي

البقية على ص ٨ ع ١

سوريا تطلب عقد جلسة طارئة لوزراء الخارجية العرب لبحث قرار الجولان

دمشق — ذكرت وكالة الانباء السورية امس ان سوريا طلبت عقد جلسة طارئة لوزراء الخارجية العرب للتباحث في الاجراءات المتوجب اتخاذها ضد قرار اسرائيل بشأن الجولان . واضافت الوكالة ان طلبا سوريا بهذا الصدد قد نقل الى السكرتير العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي . ويذكر ان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري كان قد اكد ان بلاده مصرة على اقرار مجلس الامن فرض عقوبات على اسرائيل في حال رفضها الغاء قانون الجولان . وعلم ان السيد خدام يعتزم القيام قريبا بجولة في عدد من الدول الخليجية لتسليم زعمائها رسائل من الرئيس السوري

البقية على ص ٨ ع ٥

الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٨١ الموافق ٢١ صفر ١٤٠٢ — العدد ٤٠١٢ السنة الرابعة عشرة המחיר 2 שקלים אל-אנבא, עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 18 DEC. 1981 VOL. XIV NO. 4012

...ن : قانون هضبة الجولان لن تؤثر على استمرار المسيرة السلمية

القدس ، دمشق ، واشنطن — أعلن السيد ارئيل شارون وزير الدفاع أن حكومة اسرائيل تهدف الى الحفاظ على وضع سلمي ووقف اطلاق النار على حدودها الشمالية ، وقال ان الاستعدادات التي يتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان تستهدف ردع السوريين عن القيام بأية عملية ضدنا ، وكذلك منع استئناف حرب استنزاف في هذه المنطقة كما كان الوضع في شهر تموز الماضي .

واكد السيد شارون في حديث صحفي امس ان اسرائيل لا تنوي شن حرب ضد سوريا وانها ملتزمة باتفاقية فصل القوات في هضبة الجولان .

وفي دمشق أعلن السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري في مؤتمر صحفي أمس أن بلاده تتمسك باتفاقية فصل القوات في هضبة الجولان التي وقعتها مع اسرائيل عام ١٩٧٤ .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت سوريا قد عززت وحداتها في الهضبة قال الوزير السوري ان بلاده تلتزم بجميع بنود الاتفاقية والتي تنص على قيام القوات الدولية بالمراقبة في المنطقة بيد ان ذلك لا يعني ان سوريا لا تتخذ جميع وسائل الحذر لمواجهة اي تطور ممكن وأضاف ان بلاده لا تتطلع الى شن الحروب لكنها ستعرف كيفية الرد بحزم وشجاعة على اي عدوان ضدها .

وأعرب السيد اسكندر أحمد عن اعتقاده بأن قرار اسرائيل بشأن هضبة الجولان يعود الى عدة عوامل أولها : الوضع القائم في الشرق الاوسط ، والخلافات العربية ، وانشغال العالم بتطورات الوضع في بولندا ، واخيرا تأييد الولايات المتحدة التام لاسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٢

الدكتور يهودا بلوم ، مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة اثناء النقاش في مجلس الامن حول شكوى سوريا ضد قرار اسرائيل تطبيق القانون الاسرائيلي في هضبة الجولان .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

شروط سوريا لمفاوضة اسرائيل

دمشق — أعلنت سوريا امس استعدادها لاجراء مفاوضات مع اسرائيل شريطة ان تستجيب اسرائيل للشروط الاربعة التالية :

- الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ بما في ذلك شرقي القدس .
- تاكيد حقوق الفلسطينيين وفي مقدمها حقهم في العودة .
- تاسيس دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير .
- انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل .

محادثات الحد من الاسلحة النووية تستأنف في مطلع العام القادم

جنيف — انتهت أمس في جنيف جولة المحادثات السادسة بين وفدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة النووية في أوروبا . وقد تقرر استئناف هذه المحادثات في مطلع العام القادم ، اي بعد عطلة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية الجديدة .

وفد وزاري كويتي يزور ٥ دول في شمال أفريقيا

الكويت — أعلن هنا أمس أن الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الحكومة الكويتية سيبدأ يوم غد السبت زيارة لخمس دول في شمال افريقيا يبدأها بليبيا . وذكرت وكالة الانباء الكويتية أن وفدا وزاريا رفيع المستوى سيرافق ولي عهد الكويت لاجراء مباحثات مع الدول التي سيزورها وهي ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والمغرب تتناول العلاقات الثنائية والتطورات في الشرق الاوسط والقضايا العربية الراهنة .

٤ طائرات « أف ١٦ » اميركية ستبقى في مصر

القاهرة — اعلن هنا امس ان اربعا من الطائرات الاميركية من طراز اف ١٦ التي اشتركت في المناورات الاميركية — المصرية ستبقى في مصر لفترة غير محدودة بهدف تدريب الطيارين المصريين .

وجدير بالذكر ان مصر كانت قد وقعت على اتفاقية مع الولايات المتحدة تقضي بتزويدها بـ ٤٠ طائرة من طراز اف ١٦ بحيث تصل الدفعة الاولى منها في مطلع العام المقبل .

قتلى وجرحى في اشتباكات بين عمال مناجم وافراد الجيش في بولندا

وارسو — وقعت امس سلسلة من الاشتباكات الدموية بين عمال مناجم بولنديين مسلحين بفؤوس وهراوات وبين جنود ، اسفرت عن مقتل ٨ اشخاص واصابة ٣٠٥ اشخاص اخرين على الاقل بجراح ، وتم نقل الاف من العمال الى معسكرات اعتقال ضخمة . وشجبت امس الكنيسة الكاثوليكية البولندية بشدة لم يسبق لها مثيل الاجراءات التي يتخذها المجلس العسكري للخلاص الوطني في بولندا برئاسة الجنرال يروزلسكي ، واكدت ان الشعب البولندي يخضع حاليا لسيطرة ارهاب القوة العسكرية .

واضافت الكنيسة في بيان أصدره مؤتمر المطارنة ، تسربت معلومات عنه الى باريس أن الشعب البولندي لن يتراجع او يتخلى عن حركة النهضة الديمقراطية ، على الرغم من حملات الاعتقالات المتفشية

البقية على ص ٨ ع ٣

واشنطن — اعلن هنا أمس استنادا الى معلومات وصلت الى البيت الابيض ان نقابة التضامن البولندية طلبت من جميع مواطني بولندا تعتيم منازلهم ، وذلك كخطوة للاعراب عن معارضتهم للاجراءات التي تتخذها السلطات العسكرية في الدولة .

وجاء في نداء التضامن ضرورة تعتيم المنازل لمدة ثلاث ساعات مساء وعدم تشغيل اجهزة التلفزيون .

٣٣ قتيلا و١٠٠ جريح ضحايا الانفجار في مبنى السفارة العراقية في بيروت

بيروت — أعلن مدير الدفاع المدني في لبنان امس أن أعمال الانقاذ ورفع الانقاض ستستمر في مبنى السفارة العراقية في بيروت حتى ينتهي سحب الجثث المحتمل أن تكون مدفونة تحت الركام منذ الانفجار الذي وقع خارج مبنى السفارة يوم الثلاثاء الماضي .

وقد ارتفع عدد ضحايا هذا الانفجار الى ٣٣ قتيلا واكثر من ١٠٠ جريح . ومن بين المفقودين حتى الان السفير العراقي الذي يعتقد انه قتل في حادث الانفجار كما قتل في الحادث كل من الملحق العسكري والملحق التجاري والملحق الصحافي ومساعدته عقيلة الشاعر نزار قباني . ومن المقرر أن تصدر مديرية الدفاع المدني اللبناني بيانا مفصلا عن نتائج أعمال الانقاذ .

تعميق التعاون السياحي بين مصر واسرائيل مدار بحث اليوم بين نافون والناظر

القدس — يستقبل السيد اسحق نافون رئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل صباح اليوم الدكتور جمال الناظر وزير السياحة المصري الذي اختتم الليلة الماضية محادثاته مع نظيره الاسرائيلي السيد ابراهام شرير بالتوصل الى اتفاقية للتعاون السياحي بين مصر واسرائيل . ومن المقرر ان يعود الدكتور الناظر الى القاهرة بعد ظهر اليوم في ختام زيارته الرسمية التي استمرت ٤ أيام .

وكان وزير السياحة المصري قد زار امس كلا من مدينتي عكا وحيفا . ويفيد مراسلنا في حيفا ان الدكتور الناظر اعرب عن ترحيبه بعقد ميثاق للتوأمة والتعاون المتبادل بين بلديتي حيفا والاسكندرية وقال انه سيعرض هذه الفكرة مجددا على محافظ الاسكندرية مؤكدا ان من شأن ذلك تعزيز العلاقات بين المدينتين شعبيا ورسميا .

واضاف الدكتور الناظر الذي كان يتحدث امس اثناء حفلة الاستقبال التي اقامها على شرفه رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل انه ينظر بارتياح الى امكانية فتح قنصلية مصرية في حيفا لتسهيل المعاملات على ابناء حيفا والمنطقة الشمالية من البلاد الذين يرغبون في زيارة مصر من جهة ولتشجيع الحركة السياحية بين اسرائيل ومصر من جهة

البقية على ص ٨ ع ٧

وفد صحفي اسرائيلي يصل القاهرة في يناير

القاهرة — صرح السيد محمد حقي رئيس هيئة الاستعلامات العامة والناطق بلسان الحكومة المصرية هنا امس بانه يتطلع الى اليوم الذي سيكون فيه صحفيون مصريون بصورة دائمة في اسرائيل لكي يتلقى الشعب المصري صورة واقعية عن اسرائيل مباشرة وليس عن طريق وكالات الانباء الاجنبية .

واعلن السيد حقي أن وفدا صحفيا اسرائيليا يضم مراسلي الشؤون العربية سيصل الى القاهرة في الشهر المقبل بدعوة رسمية في نطاق عملية تطبيع العلاقات بين شعبي مصر واسرائيل .

معتقلون أطلق سراحهم في مصر اعتقلوا من جديد

القاهرة — افادت امس وكالة الانباء المصرية ان حوالي ٢٠٠ معتقل امر المدعي المصري العام يوم الاربعاء الماضي باطلاق سراحهم ، قد اعتقلوا من جديد بموجب انظمة الطوارىء التي انتهجت في مصر في اعقاب اغتيال الرئيس انور السادات وقالت الوكالة انه تم اعتقال هؤلاء من جديد لانهم يشكلون خطرا على الامن العام

الصين تقدم مساعدة عسكرية للسودان

الخرطوم — اعلن امس النائب الاول للرئيس السوداني عبد المجيد خليل ان الصين وافقت على تقديم مساعدة عسكرية للسودان ومنحه قرضا بمبلغ ٥٧ مليون دولار لغرض التنمية الاقتصادية وقد عاد خليل الى الخرطوم من زيارة رسمية استغرقت ١٢ يوما .

كلمة الأنباء

...يمعن النظر في رد فعل نظام البعث السوري على قرار القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان ، لا يفوته ان ...عزم هذا النظام على احداث اكبر ضجة ممكنة حول ...ع عن طريق تصريحات غيدنة يطلقها اقطابه ، وعن استغلال كل منبر ، بما في ذلك منبر مجلس الامن الدولي ، ...الخواطر وتأليب الصفوف ضد اسرائيل .

...ظام البعث السوري ، وموقفه على ما وصفنا ، يتجاهل ...كده كبار المسؤولين الاسرائيليين من استعداد اسرائيل لاجراء ...ات سلمية مع سوريا بدون شروط مسبقة مهما كانت ، ...تجاهل الدعوة الصريحة التي وجهها مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة من فوق منبر مجلس الامن الى ...ا للدخول في مثل هذه المفاوضات بغية تسوية نقاط ... بين البلدين ، بما في ذلك قضية الحدود الدولية .

...لنظام السوري الذي يتجاهل هذه الدعوة الاسرائيلية المخلصة ...يها « مناورة سياسية شفافة » انما يريد في الواقع ...فلال هذه القضية الى اقصى درجات الاستغلال لصرف الانظار ...يعاني من عنت ومن مقاومة في عقر داره ، في سوريا ...ها ، وفي محاولة يائسة لتأليب جماهير الشعب في ...ريا وحملها على دعمه ازاء ما يسميه اقطابه بسياسة ...ائيلية توسعية عدوانية . ذلك ان الشعب السوري الذي ...ي من نظام حكم البعث التعسفي الامرين ، يقاوم هذا ...ام بكل ما يملك من طاقات ، فلا ترهبه وسائل القمع التي ...ها شقيق الرئيس رفعت الاسد ضد الاحرار من ابنائه . ...عجب ازاء هذه المقاومة ، ان يحاول النظام استغلال ...مة » الجولان لصالحه ، ولتخفيف وطأة تذمر الشعب منه ...ه عليه .

...حال نظام البعث السوري على الساحة العربية ليس بافضل ...اله على الساحة السورية الداخلية ، فهذا النظام رغم ...ه العدائي المتطرف من اسرائيل ومن مسيرة سلام كامب ... ، يعاني من شبه عزلة عن معظم الدول العربية ، ويخوض ...ا دمويا قاسيا مع نظام البعث العراقي . ولا يستبعد ...بون استغلال النظام لازمة الجولان في سبيل الخروج من ...ه العربية هذه كذلك ، واجبار الدول العربية على الوقوف الى ... وتأييده ما دام الامر يتعلق باسرائيل ، « وبسياستها ...عية العدوانية » — كما تصفها وسائله الاعلامية — .

...ن النظام البعثي يصف القرار الاسرائيلي بمثابة اعلان الحرب ... سوريا والغاء وقف النار بين البلدين ، ويقول ان سوريا ...ظ لنفسها بحق اتخاذ ما تراه من خطوات مناسبة بهذا الصدد . ... النظام سيحسن صنعا لو اتخذ غير هذا الموقف ، ولو ...جاب لدعوة اسرائيل فدخل معها في مفاوضات مباشرة ...ية كافة القضايا المعلقة بين البلدين ، بما فيها قضية الحدود ...ية .

...لشروع بتطبيق برنامج لتقليص الطاقة ...بشرية في الجيش المصري بنسبة ٣٠ بالمائة

...لقاهرة — اعلن وزير الدفاع المصري الفريق اول محمد ... الحليم ابو غزاله ، انه شرع بتطبيق برنامج يستهدف تقليص ...ة البشرية في الجيش المصري ...ة ٣٠ بالمائة على الاقل .

...ل ابو غزاله في مقابلة مع مراسل ... ان الهدف هو تقليص القوات ...حة من ٤٠٠ الف شخص في الحال ...ر الى نحو ٣٠٠ الف خلال ١٨ شهرا ...كر ان في الماضي كانت تشكل خطرا ... الاستراتيجيين المصريين غير انه منذ ... معاهدة السلام بين الدولتين تغير ... الافضليات حيث اصبحت الوحدات ...ة المرابطة على حدود مصر الغربية ...بيا في حالة استعداد قتالي اكثر من الوحدات في الشرق . وقال ... اول ابو غزاله ان مصر تعتقد ...لخطر هو من حولها ولا ياتي من ... واحد فقط ، وعلينا ان نكون ... وان نطور مستوى عاليا من التنقل

وتجري التغييرات في القوات المسلحة المصرية بمساعدات اميركية تقدر بـ ٩٠٠ مليون دولار في السنة المالية الحالية . وتطلب مصر من الولايات المتحدة مساعدة

البقية على ص ٨ ع ٥

القاهرة — قرر الرئيس مبارك الاستغناء عن بدلة التشريف العسكرية التي يرتديها رئيس الجمهورية في المناسبات العسكرية وقرر الاكتفاء بالزي العسكري العادي كقائد عام للقوات المسلحة .

وجاء هذا القرار ضمن القرارات التي يتخذها الرئيس مبارك من اجل خفض الانفاق والتقليل من قيود البروتوكول .



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

استمرار محاكمة أهارون أبو حصيرة

تل ابيب ـ عتيم ـ استمرت امس محاكمة وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد اهارون ابو حصيره ، والسيد موشيه غباي ، امام المحكمة المركزية بتل أبيب .

وقد ادلى بشهادته في هذه الجلسة نائب رئيس بلدية اشدود السيد عدي عسام شالدم الذي قال بان هدف صندوق ابو حصيرة كان نشر التراث المغربي ، اعطاء قروض بناءة واجتماعية وان يكون الصندوق ايضا واسطة لقبول اعضاء في كتلة المتدينين الوطنيين .

وقد استمعت المحكمة قبل ذلك الى عدد من شهود الادعاء الذين ادعوا بانهم حصلوا على قروض من صندوق ابو حصيرة واعادوها باقساط بدون فائدة وارتباط .

وستستأنف المحاكمة يوم الاحد المقبل .

توقيف زياد أبو عين الى حين انتهاء الاجراءات القانونية ضده

تل ابيب ـ عتيم ـ قررت المحكمة المركزية في تل ابيب امس توقيف المتهم زياد ابو عين ، المخرب الذي سلم الى اسرائيل من الولايات المتحدة الى حين انتهاء الاجراءات القانونية ضده .

والمخرب ابو عين متهم بوضع قنبلة في طبريا في ١٤ ايار ١٩٧٩ اسفر انفجارها عن مقتل شخصين واصابة ٣٦ شخصا اخر بجراح .

وقالت ممثلة الادعاء العام ، المحامية حنا بروفي في المحكمة ان المتهم البالغ من العمر ٢٢ سنه من سكان البيره ، موجود الان في سجن التوقيف بعد ان تم تسليمه قبل ٤ ايام من الولايات المتحدة الى اسرائيل وطلبت توقيف المتهم الى حين انتهاء الاجراءات القانونية ضده مشيرة الى انه قدم ضده قبل حوالي سنتين لائحة اتهام غير انه فر من سجن التوقيف وسافر الى الولايات المتحدة حيث تم اعتقاله بناء على طلب اسرائيل

وقد عارض محامي الدفاع عن المتهم المحامي فؤاد شحاده ، في طلب ممثلة الادعاء العام وقال ان لائحة الاتهام التي قدمت قبل سنتين وان كانت قد نسبت الى المتهم جريمة قتل غير ان التحقيق قد انتهى مع المتهم حسب رأيه ، وانه منذ سلم الى اسرائيل لم تنسب اتهامات اخرى اليه . وطلب المحامي الافراج عنه بكفالة . غير ان القاضي رفض طلب المحامي وقرر ابقاء المتهم في سجن التوقيف الى حين انتهاء الاجراءات القانونية ضده .

في البورصة

تل ابيب ـ طرأت امس ارتفاعات على اسعار جميع الاسهم في بورصة تل ابيب وقد ارتفعت اسهم شركات التجارة والخدمات والاراضي والصناعة بنسب لا تتجاوز ١٠ بالمائة . اما البنوك التجارية فقد ارتفعت اسعار اسهمها الى ٣ بالمائة . وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ٢٤٣ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فلم يطرأ على اسعارها تغيير يذكر .

بدء المفاوضات بين ممثلي ارباب الصناعة والهستدروت حول اتفاقيات الاجور لسنة ٨٢

تل ابيب ـ عتيم ـ بدأت امس في دار ارباب الصناعة بتل ابيب المفاوضات حول اتفاقيات الاجور وغلاء المعيشة لسنة ١٩٨٢ باشتراك ممثلي ارباب الصناعة والسكرتير العام للهستدروت ، السيد يروحام ميشل .

والقى رئيس اتحاد ارباب الصناعة السيد الي هوروفيتس كلمة في الجلسة الافتتاحية قال فيها : « ان افتتاح المفاوضات القطرية بشكل لحظة احتفالية وهامة في حياة اقتصاد الدولة لان القرارات التي ستتخذها هنا والانجازات التي ستحققها والنجاحات والخذلانات ستقرر مصير الاقتصاد في السنتين القادمتين .

واستطرد السيد هوروفيتس يقول : اننا نفتتح المفاوضات قبل بضعة اشهر من موعد انتهاء الاتفاقيات ، وامامنا وقت واف لدراسة المشاكل ، المطالب والحلول وابعاد كل منها على الاقتصاد وضع التشغيل النمو الاقتصادي الانتاج والتصدير وطبعا المجتمع الاسرائيلي .

وقال هوروفيتس : سنضطر الى مواجهة مشكلة التضخم الصعبة . ونحن نأمل بانخفاض التضخم غير ان علينا ان نكون على استعداد للرد في اتجاه انخفاض التضخم وارتفاعه على حد سواء

واضاف هوروفيتس يقول ان انضمام اسبانيا والبرتغال واليونان الى السوق الاوروبية المشتركة سيزيد من صعوبة منافستنا في السوق الاوروبية وكذلك في خارجها .

وقال هوروفيتس : اننا نأمل بأننا سننجح في السنتين القادمتين ايضا في المحافظة على الدخل الحقيقي للمستخدمين واختتم كلامه بقوله : اننا كاصحاب اعمال سنبذل قصارى جهدنا لتحسين مستوى انتاج العامل في الصناعة عن طريق استثمارات بروؤس الاموال والتكنولوجيا .

وقال هوروفيتس : ان علاقات العمل الان حسنة ومستقرة وان اهمية المفاوضات التي تجري هنا اليوم ومسؤوليتنا عن مصير الاقتصاد الوطني تلزماننا كاصحاب اعمال وكرجال التنظيم المهني بالعمل على انجاح المفاوضات .

وأعلن سكرتير الهستدروت السيد ميشل في هذه الجلسة ان الهستدروت ستطالب بدفع علاوة غلاء كاملة اي ١٠٠ بالمائة والمعروف ان مدة اتفاقية علاوة الغلاء تنتهي في ٣١ اذار ١٩٨١ ، وان الاتفاقية الجديدة سيسري مفعولها اعتبارا من اول نيسان ١٩٨٢ ، لذا فان علاوة الغلاء التي ستدفع في شهر يناير ١٩٨٢ ستكون الاخيرة بموجب الاتفاقية القائمة .

وأضاف السيد ميشل انه الى حين التوقيع على اتفاقيات العمل الجماعية الجديدة التي تنتهي مدتها هي ايضا في ٣١ اذار ١٩٨٢ ، فان الهستدروت تصر على علاوة اجور بنسبة معينة بسبب التاكل في الاجور .

والمح رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت السيد يسرائيل كيسار ان القصد هو علاوة اجور تدفع في شهر ديسمبر بنسبة ٦ ـ ٧ بالمائة حسب طلب الهستدروت .

ودعا ميشل الهستدروت وممثلي اصحاب الاعمال الى اجراء المفاوضات فيما بينهم بنية حسنة من خلال الاهتمام بالمحافظة على مستوى حياة العامل الاسرائيلي ودخله الحقيقي . ودعا ميشل اصحاب العمل للمحافظة على مستوى التشغيل ولمنع البطالة الاخذة في الازدياد في الاونة الاخيرة .

منح جائزة التربية لمدرسة في بات يام

القدس ـ منح وزير وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر امس جائزة التربية للسنة الدراسية ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ للمدرسة الخاصة « سيلوت » في باتيام وقد اعطيت الجائزة الى مديرة المدرسة السيده ساره بورك والى طاقم المعلمين والموظفين في المدرسة .

وقد منحت الجائزة لهذه المدرسة لقيامها بتأهيل البالغين وتعقبها لدمجهم في مشاريع . كما يسود هذه المدرسة جو تربوي مثالي وهناك تعاون وثيق مع الاولياء .

ويقوم طاقم المدرسة بتشجيع الاولاد على حب القراءة ، كما يسعى المدرسون والموظفون الى تحسين التكلم والقراءة والحساب لدى الطلاب .

الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر في الخليل تعقد اجتماعها السنوى صباح اليوم

الخليل ـ لمراسل الانباء ـ من المقرر ان تعقد الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر في الخليل اجتماعها السنوي في الساعة التاسعة من صباح اليوم في مقر رابطة الجامعيين في الخليل لبحث عدد من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال .

ومن اهم هذه المواضيع التقرير الاداري عن اعمال الجمعية في دورتها المالية والتقرير المالي والميزانية العمومية لعامي ٧٩ ـ ٨٠ والميزانية التقديرية لعام ٨١ ، وتعديل المادة الرابعة عشره من النظام الداخلي للجمعية والتي تنص على ان لكل عضو الحق في ان ينيب كتابة عضو اخر يمثله في حضور اجتماعات الهيئة العامة ولا يجوز للعضو ان ينوب عن اكثر من عضو واحد ، وتعيين مدقق حسابات قانوني لعام ٨١ ومن ثم اجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية .

وعلم ان هناك ٣ كتل مؤلفة من الاطباء والمحامين والصيادلة ستخوض هذه الانتخابات للمنافسة على ٧ مقاعد ، كما ان هناك عددا من المستقلين المرشحين من بينهم احد الصحفيين في الخليل .

ويذكر ان الهيئة الادارية الحالية للجمعية المذكورة قد حققت العديد من المشاريع الانسانية منها ، بناء روضة الاطفال النموذجية التي تعتبر الاولى من نوعها في الضفة الغربية بناء وتنظيما وتاسيسا ، وتضم ستة فصول دراسية مزودة بما يسمو بحياة الاطفال حركيا وعقليا وتحوي ٢٤٠ طفلا من الجنسين يشرف عليهم ١٥ موظفة مؤهلة ، كما يوجد في الروضة قاعة داخلية لممارسة الالعاب والهوايات وساحات خارجية لمزاولة الالعاب الملائمة والحديثة ، كما انجزت الهيئة الادارية المالية المواصفات والتنظيمات والخرائط اللازمة لبناء قرية المعوقين على قطعة ارض كانت الجمعية قد ابتاعتها في احدى مناطق المدينة ، وسيجري احتفال قريب بوضع حجر الاساس لهذه القرية التي تعتبر الاولى من نوعها في مدن الضفة الغربية كما حققت مشاريع اخرى .

دائرة الدمج في الهستدروت تقيم حفلة وداعية لاهارون هرئيل في عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ اقامت دائرة الدمج في نقابة العمال العامة الهستدروت يوم أمس في مدينة عكا حفلة وداعية للسيد اهارون هرئيل رئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت بمناسبة انتخابه عضوا في الكنيست العاشرة وانهاء عمله في الدائرة المذكورة ، كما اقيمت بهذه المناسبة حفلة اخرى للسيد جدعون بن يسرائيل الذي تسلم مهام دائرة الدمج . هذا وقد وجهت دائرة الدمج عدد من الدعوات لعاملي الهستدروت العرب واليهود فيها ولبعض رؤساء المجالس المحلية العربية

سلطة المياه تدعو مزارعي اريحا للتقيد بضخ كميات المياه المحددة لهم

اريحا ـ من محمد ناصريه ـ ارسلت سلطة المياه في قيادة الضفة الغربية كتبا الى المزارعين واصحاب الابار الارتوازية في منطقة اريحا تبلغهم فيها ان اجراءات قانونية ستتخذ بحق الذين تجاوزوا في ضخ المياه عن الكمية المحددة لهم من قبل سلطة المياه .

وطلبت السلطة من أصحاب الابار التقيد بالتعليمات المحددة .

وذكر عدد من المهندسين الزراعيين في المنطقة بعد التحليلات التي قاموا بها ان الابار الارتوازية في منطقة اريحا وقضائها مهددة بالخطر بعد ان تبين ان نسبة الملوحة في تلك الابار قد اخذت تزداد يوما عن يوم مما يلحق اضرارا بالمزروعات وخصوصا الموز .

ويقول المهندسون الزراعين ان ازدياد نسبة الملوحة في الابار الارتوازية يعود الى العوامل الطبيعية وانحباس الامطار وحفر ابار ارتوازية جديدة في المنطقة من قبل القرى التعاونية التي اقيمت في منطقة الاغوار .

وذكر عدد من المزارعين في المنطقة ان سلطة المياه في قيادة الضفة الغربية لا تسمح لاصحاب الابار الارتوازية بحفر ابار جديدة ، كما لا تسمح لهم بزيادة عمق ابارهم التي لا يزيد عمقها عن ٩٠ مترا بينما يبلغ عمق الابار الارتوازية الخاصة بالقرى التعاونية حوالي ٢٥٠ مترا ، مما يؤثر على مياه الابار الخاصة بالمزارعين في المنطقة والتي يبلغ عددها حوالي مائة بئر ارتوازية .

ويقول المزارعون ان انتاجهم الزراعي سينخفض هذا العام بشكل ملحوظ بسبب الملوحة في الابار الارتوازية .

تجديد حركة السفن من والى ميناء ايلات

ايلات ـ عتيم ـ قررت ادارة « خطوط ايلات » التابعة لشركة « نسيم » امس تجديد حركة السفن من والى ميناء ايلات قريبا وستصل الميناء بعد حوالي ١٠ أيام اول سفينة وهي السفينة الاسرائيلية « روجات » التي ستبحر من جنوب افريقيا مع شحنة من الحديد . وستصل الى ميناء ايلات خلال شهر يناير القادم نحو ١٠ سفن .

السجناء العرب في سجن عسقلان يدعون مصطفى دودين لزيارتهم

الخليل ـ لمراسل خاص ـ تلقى السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى محافظة الخليل يوم أمس رسالة من السجناء في سجن عسقلان يدعونه فيها لزيارتهم والاجتماع بهم .

وعلم بأن السيد دودين قد تقدم بطلب الى رئيس الادارة المدنية في يهودا والسامرة من اجل السماح له بزيارة سجن عسقلان .

٥٩٥ر١٥٧ر٠٠٠ شيكل ميزانية « فيتسو » العالمية

تل ابيب ـ عتيم ـ قدمت السيدة يهوديت موشيفيتش امينة صندوق منظمة « فيتسو » العالمية امس لمصادقة ادارة « فيتسو » العالمية ميزانية المنظمة لسنة ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ المنتهية في ٣٠ ـ ٩ ـ ٨٢ بمبلغ ٥٩٥ر١٥٧ر٠٠٠ شيكل .

وقد اعدت ٥٣ر٦ بالمائة من الميزانية لصيانة شبكة دور الحضانة النهارية وعددها ١٧٥ دارا ، ٢٤ بالمائة من الميزانية معدة لصيانة ١٠ مدارس زراعية ومهنية ، ٦ر٢ بالمائة لتمويل نشاطات الاتحاد الاسرائيلي للمنظمة مع ١٨٠ فرعا في جميع البلاد ، ٧ر٢ بالمائة لصيانة نوادي شبيبة ، نشاطات في المهاجر الخ ٥ر٢ بالمائة لتغطية نفقات الادارة ، ١١ بالمائة لتغطية احتياط لعلاوات الغلاء ولنفقات غير متوقعة .

وقالت السيد موشيفيتش ان ٦٤ بالمائة من الميزانية تغطى من ايرادات في البلاد من مدفوعات الحكومة والاولياء مقابل صيانة اولاد ، وكذلك من جمع اموال في اسرائيل ، و ٣٦ بالمائة من جمع اموال بواسطة ٥٠ اتحادا لفيتسو في جميع ارجاء العالم .

هذا وقد صادقت ادارة فيتسو على الميزانية بالاجماع .

بلدية أريحا تدفع لجميع مستخدميها علاوة غلاء معيشة بأثر رجعي

اريحا ـ من محمد ناصريه ـ منحت امس بلدية اريحا لجميع المستخدمين البلدية علاوة غلاء معيشه بنسبة [illegible] بالمائة من الراتب الاجمالي بأثر رجعي اعتبارا من شهر تموز الماضي .

وذكر رئيس البلدية ان العلاوة [illegible] والتي تبلغ نسبتها ١١ بالمائة ستصرف في نهاية الشهر الجاري بأثر رجعي اعتبارا من شهر ايلول الماضي .

رسالة طولكرم

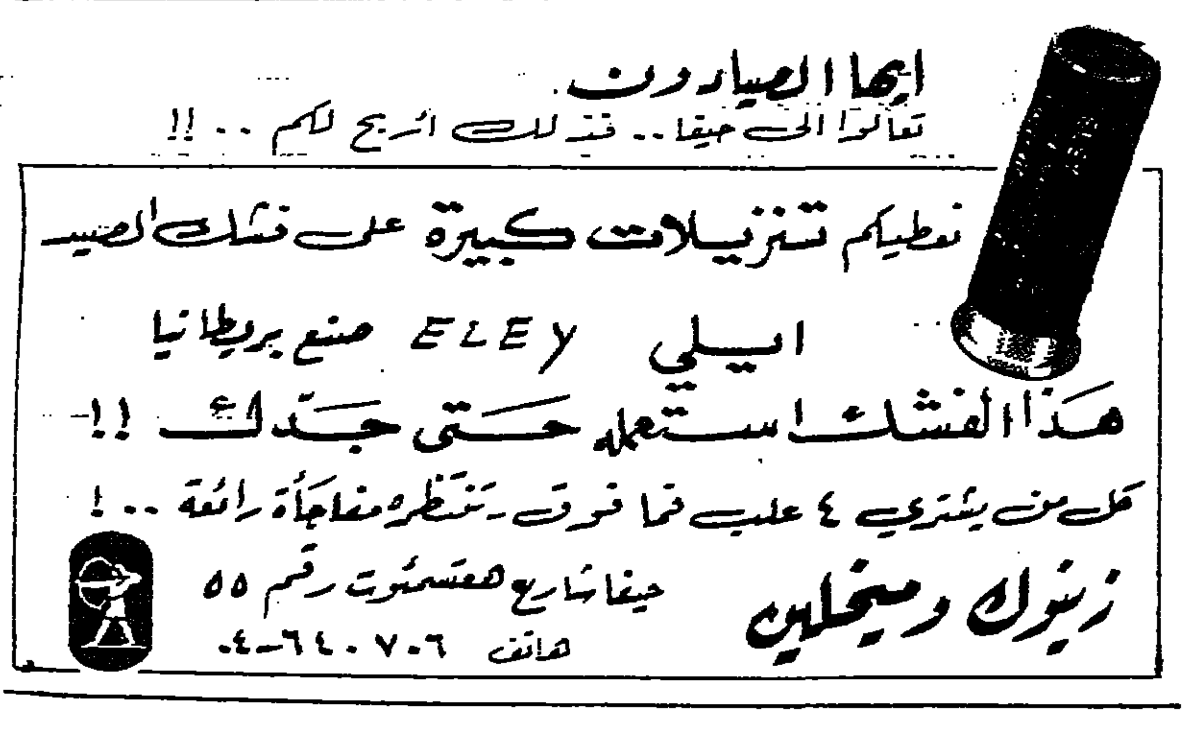
لمراسلنا الخاص ـ سليم الجلاد
نقلت امس الاول سيدة من قرية شوفة قضاء طولكرم الى مستشفى الحكومة في المدينة حيث كانت في حالة خطيرة وتبين من الفحص والتحقيق بانها تناولت السم في محاولة للانتحار وعلم ان سبب اقدامها على الانتحار هو ان احدى السيدات اخبرتها ان زوجها قد تزوج من امرأة ثانية ، وحالتها لا تدعو الى القلق .

● سيتم في الاسبوع القادم افتتاح مشروع المياه في قرية كفر زيباد قضاء طولكرم بعد ان انتهى العمل في المشروع حيث تم ايصال خطوط المياه الى جميع بيوت القرية .

● قام طلاب مدرسة الذكور في قرية دنابة قضاء طولكرم بعمل يوم تطوعي في القرية حيث قاموا بتنظيف الشوارع المؤدية للقرية وقلع الاعشاب ونقل الحجارة من مقبرة القرية .

● علم مراسلنا ان الحكومة الاردنية قد احتجزت عددا من سيارات الشحن المحملة بزيت الزيتون والمصدر من بعض قرى قضاء طولكرم حيث تبين من الفحص هناك ان زيت الزيتون غير صاف ومخلوط بزيت فاسد ، وتجري الحكومة الاردنية حاليا تحقيقا في هذا الموضوع .

● بينما كان التاجر سعيد حب [illegible] ـ ٦٠ سنة ـ من طولكرم في دكانه الواقع في شارع نابلس مساء امس دخل الدكان شخصان ملثمان وضرباه ضربا مبرحا وسرقا جارور طاوله الدكان وبداخله حوالي ستمائة شيكل ، وقد استنجد بالمجاورين غير ان اللصين لاذا بالفرار وحضرت الشرطة الى مكان الحادث وباشرت التحقيق .





أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين
بنوك تجارية
شركات استثمار
صناعة
تجارة وخدمات
عقارات بناء وتطوير

لم تصلنا

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٨١٧ر٣٠	٨٠٠ر٦٢	+ ٤٢ر٠
شمير	٤٧٩ر١٢	٤٦٩ر٦٨	+ ٢٢ر٠
جبيش	٩٦٢ر٥٩	٩٤٢ر١٠	+ ٤٢ر٠
توابات	٥٣٠ر٦٠	٥١٩ر١٤	+ ٢٠ر٠
ترشيش	١٧٢٥ر٠٨	١٦٩١ر١٥	+ ٠٩ر٠
اوفير	١٩٣١ر٧٨	١٨٩٣ر٧١	+ ٣٩ر٠
بعد فرلاج	٤٥٢ر٥٦	٤٤٤ر٧٣	+ ٤٠ر٠
بيا	١٤٠٩ر٧٦	١٣٨١ر٠٦	+ ٣١ر٠
باصالوم	٢١٤٩ر١٩	٢١٠٦ر٨٩	+ ٠٨ر١

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٥ر٥٤	١٥ر٠٩
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٩ر٤١	٢٨ر٥٤
١ مارك الماني	٦ر٨٠	٦ر٦٠
١ فرانك فرنسي	٢ر٦٩	٢ر٥٦
١ فرانك سويسري	٨ر٤٨	٨ر٢٣
١ دينار أردني	٤٦ر٣٥	٤٣ر١٩
١ دولار سال	٥٩ر٨٩٩٢	٥٩ر٣٠٣٢
١ يورو سال	٦٧ر١٨٤٢	٦٦ر٥١٥٧

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات ـ
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي ـ البنك العربي الاسرائيلي

لـ الصحف

...مع رئيسية تناولتها الصحف بالتعليق في مقالاتهـــا ... أمس . وهـــذه المواضيع هي : الاوضاع فـــي ... جة الاحتجاج ضـــد قانون الجولان ، وتفسخ حـــزب ... ر في موقفه أثنـــاء مناقشة هذا القانون في الكنيست .

يديعوت أحرونوت — موجة طبيعية

...اجات التي ثارت الان في العالم كله ضد قانون الجولان لم تفاجئنا . لقد انتظرناها ، وقد بدت لنا كظاهرة طبيعية تقريبا ، كنا سنفاجأ لو تأخر قدومها .

... أن نعرفه : ليس كـــل « المحتجين » يحتجون بشكل جدي . ان ... يحتجون لكي لا يظلوا « خارج الصورة » .

... من تفهم موجة الاحتجاجات ، وتلقيها بهدوء نفسي وسياسي تام ، ... ا اكثر مما يجب ، وترك الزمن يفعل فعله في تبريد الاذهان ، ثـــم ... يعقب ذلك .

هآرتس — معارضة لا تقوم بواجبها

...افقة السيد شمعون بيرس على أن قانون الجولان يمس بمكانـــة ... ة وبالعلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية . غير أنه ما من مبادرة الـــى ... الثقة عن الحكومة فـــي الكنيست بسبب العجالة التي طرحت بها ... كنيست ، تستطيع أن تمحو الانطباع البائس الذي خلفه موقف كتلـــة ... اطني اسرائيل .

... واجب كتلة التجمـــع ـ بحسب برنامجها الانتخابي ، لن تعارض ... ان موضوعيا لان برنامجهـــا يقول في الواقع بفكرة التسوية الاقليمية ... الجولان كذلك .

... التجمع لم تستطع الحفاظ حتى على الحد الادنى من وحدة الموقف ، ... على نفسها الى ثلاثـــة اقسام : اغلبية غابت عن النقاشـــــ ... اقليتان صوتت احداها الى جانب القانون وصوتت الثانية ضده .

...س حزب العمل اذا كـــان يعتقد بان بوسعه أن يحمل الناس علـــى ... ن طريق اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة « التي تستهين باساليـــب ... أن مثل هـــذه المبادرة البرلمانية مقضي عليها بالفشل في جميع ... لاهم من ذلك أن جمهـــور الناخبين سوف لا يتأثر بهذه المظاهـــرة ... ليس بوسع حزب العمل اليوم أن يكون بمثابة نواة لائتلاف بديل ـــ ... بور الناخبين . غير أن هذا الجمهور منح الحزب قوة كافية للقيـــام ... ة للحكومة الحالية . واذا لم يكن بوسعه القيام بهذا الدور المحدد ، ... تشير استطلاعات الرأي العام الى هبوط التأييد الشعبي له .

جيروزالم بوست — حزب العمل في وضع مزر

... الحزبي الاسرائيلي كان ، بعد دولة اسرائيل ، أكثر من عانى من ... التي بها مرر رئيس الوزراء بيغن قانون هضبة الجولان في الكنيست . ... ات البرلمانية التي ظهرت في الكنيست ليلة الاثنين الماضي لا مثيل لها ... ، وقد يكون باستثناء زمن الحرب .

... الصحيفة أن اعضاء الكنيست من حزب حيروت ، ومن الاحرار باستثناء ... ن بيرمان ، وزير الطاقة ، قدلبوا الطلب وكأنهم لم يفاجأوا بالامر . ... حزب العمل الذي كان فـــي الولايات المتحدة فقد كشف النقاب عن انه ... عن في المستشفى يوم الخميس من الاسبوع الماضي ، فقد اكد له هذا بان ... كومي لن يؤيد مشروع القانون الذي تقدمت به حركة « هتحيا » بضـــم ... وديوان رئيس الوزراء لم ينف هذا الا انه قال في بيانه ان بيغن قصـــد ... « هتحيا » وليس قانونا يتقدم به هو نفسه الى الكنيست .

... الصحيفة كتلة حزب العمـــل لقرارها التغيب عن حضور المناقشة ... ها والتصويت ضد القانون . ان الحزب لا يمكن ان يكون سوقا لاراء ... ختلفة . ماذا لم يستطـــع ان يجمع قواه لمعارضة الحكومة بشدة وتقديم ... وحاسم ، فلن يظل للتجمـــع الحق في البقاء .

معاريف — بولندا ـ الضعف والقوة

...م من أن الانباء التي تصل من بولندا ما زالت متقطعة ومضطربة ، فـــان ... تنكشف في الايام الاخيرة ، صورة دوس القوى التي كان يبدو في مطلع ... حتى الدبابات السوفياتية ـ اذا غزت بولندا ـ ستجد صعوبة فـــي ...

... هو : كيف لم يحسب زعماء « التضامن » حساب القمع من الداخـــل ... ات الجيش الخاضعة لاوامر يروزلسكي ؟ لماذا لم يعدوا العدة للعمل ... لم يتغلغل نفوذهم الـــى صفوف الجيش ؟ ... عدد اعضاء « التضامن » عشرة ملايين حقا ، فاين هم اليوم ؟ ... عض الرد في حقيقة أن « التضامن » هي منظمة مهنية وليست منظمـــة ... ية .

... ت السلطات قد نجحت حقا في سحق المقاومة الشعبية ، وشل الكنيسة ... الكبير ، ومفاجأة خصومها بزج كل زعمائهم في المعتقل ـ فان ذلك انما ... ن زعماء « التضامن » لـــم يستغلوا ما كان تحت تصرفهم من وقـــت ... تلقي الضربة التي كان يعرف الجميع انها آتية حتما .

... ج الذي لا بد منه هو أن الحركة التي تؤمن بان غريزة الانسان هـــي ... ، يجب ان نعرف كيف تنازل الشر كذلك ، وقوته في عالمنا ما زالـــت ...

عل همشمار — تردي الوضع في بولندا

... في بولندا لا يستقر وانما هـــو يزداد خطورة . فالمجلس الوطني العسكري ... نرال يروزلسكي قد نجح حقا في انزال الضربة الاولى بمنظمة « التضامن » ... الاف النشيطين من بيـــن اعضائها ، واستعمال الجيش لفرضـــ ... اريء ، ولكن اتضح بالامس أن هذا النجاح كان جزئيا فقط ، وأن زعامة ... التي بدات العمل سرا قـــد مارست بعض الاعمال الواقية ضد وسائل ... يلجأ اليها الحكم العسكري .

... ال يروزلسكي يحاول الان كبح « التضامن » سواء بطريق تجنيد عمـــال ... صلات) لخدمة الاحتياط ، اوعن طريق اخلاء مشاريع صناعية مـــن ... ولكنه لا يستطيع اجبـــار البولنديين على العمل ضد ارادتهم . ... كاملا واحدا متنفـــذا ما زال بوسعه منع التطورات الخطرة فـــي ... عني بذلك الكنيسة الكاثوليكية ورئيسها الذي بوسعه أن يتوسط بيـــن ... دي اسوأ الاحتمالات ـ الغزو السوفياتي .

دافار — حساسية الغرب

... نيد بريجنيف في نهاية الاسبوع بعيد ميلاده باشتراك الزعماء الشيوعيين ... يتوافـــدون علـــى موسكـــو وتشير كافة القرائن الى أن حالتــــه ... كون افضل مما كانت عليه الى ما قبل بضعة اسابيع : ان حملة القمـــع ... « التضامن » في بولندا لم تنته بعد حقا ، الا انها في اوجها . ويبدو أن ... كري يتقدم نحو فرض الطاعة على الدولة .

... اء الحكم والاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية قد تنفسوا الصعداء ، ... وكانوا ينتظرون قمع « التضامن » منذ مدة من الزمن .

... نخطيء : فعلى الرغم مـــن التنديدات من جانب اشتراكيين واحرار ... ية حرة ـ فان النغمة العامة لحكومات الغرب هي أن كبح جمـــاح ... من قبل الجيش البولندي هو شأن من شؤون بولندا الداخلية . على ... ذلك فان ثمة حتى نوع مـــن الرضى في عدد من الاوساط الاقتصادية ... والتي تأمل بان بهذه الطريقة قد يمكن تفادي افلاس بولندا التام ، الامر ... سيكبد المدنيين خسائر فادحة .

... ته ما دام الامر لا ينطوي على تدخل مباشر ، فليس لموسكو سبب يدعوها ... ، واذا منع غزو سوفياتي حقا فان من المحتمل ان تمضي حركة السلام ... الغربية في نشاطها من اجـــل احباط برنامج تسلح حلف الاطلسي ، بدون ... مصير « التضامن » وحرمـــان الشعب البولندي من حرياتــــه . أن ... الانسانية في الغرب هـــي حساسية تخضع للظروف كليا .

بولندا تتخبط في ازمتها الداخليــة

جهـود تبـذل للابقـاء على الازمــة ضمن اطارهـا المحلي

العالم لا تعوزه الازمـــات . والواقع هو ان المراقب المعقب يحار في معرفة اي من هذه الازمات اشد خطرا من غيرها ، وايهـــا تستحق التوقـــف عندها والتعليق عليها ـ الاصطدام السياسي ـ الاعلامي بين الجبار وبين القزم ، بين الولايات المتحدة وبين ليبيا ، او ربما « التحول » الذي طرأ على سياســة فرنســا الشـــرق ـــ اوسطية ، او الامواج العارمة التي اثارها قرار حكومة اسرائيـــل تطبيق القانون الاسرائيلي علـــى مرتفعات الجولان ، وابعاد هـــذا القرار وذيوله . ان كلا من هذه الازمات له اهميته وله خطورته .

غير أنه يبدو مع ذلك أن العالـــم السياسي يعتبر ازمة بولندا حدثا مركزيا ، بل أهم احداث الاسبوع قاطبة .

أن هذه الازمة ، او ما يشابهها ، كانت متوقعة في بولندا منذ اشهر عديدة ، وعلى وجه الدقة منذ بدء المجابهة بين الحكومة والحزب الشيوعي في بولندا من ناحية ، وبين نقابة « التضامن » المهنية الحرة مـــن ناحية ثانية .

لقد كانت هذه الازمة حتمية ولا مفر من انفجارها ، وان حاول الطرفان منعها على قدر الامكان ، او التخفيف من وطأتها ومن حدتها على الاقل . ذلك أن الطرفين ليسا معنيين ابدا باصطدام على نطاق واسع ، او بحرب فعلية بينهما .

وقد وصفنا هذا الوضع في مقال سابق بكونه عملية جس للنبض بصورة دائمية لمعرفة المدى الذي يمكن ان يذهب اليه كل طرف من الطرفين بدون ان يقع بينهمـــا اصطدام . انها سياسة الاندفاع الى شفا الهاوية مع محاولة تفادي السقوط فيها . وكلما مرت الاشهر كلما اصبحت عمليـــة جس النبض هذه اكثر صعوبة وتعقيدا . ذلك أن الامر لم يكن ممارسة لعبة الحرب في صندوق من الرمل ، وانما كان صراعا يخوضه اناس احياء وجماعات ومنظمات وكتل ليس في الامكان دائما السيطرة او املاء ارادة الغير عليها ، وهي احيانـــا ترفع القيادة الرئيسية الى ابعد مما كانت تريد اصلا ، وفي اتجاه هو غير الاتجاه الذي كانت تسير فيه .

ونحن نكتب هذه السطور في حيـــن لا تتوفر بعد انباء دقيقة ومفصلة عن الوضع في بولندا . ذلك أن الحكم العسكري الذي اعلن في تلك البلاد شمل بصورة خاصة فرض قيود مشددة على حرية نقـــــل المعلومات عن طريق قطع الاتصالات السلكية واللاسلكية بين بولندا والعالم الخارجي . والعالم يعرف في الواقع ما يريد الحكام ووسائل اعلامهم الرسمية أن يعرف فقط من ناحية ، ومن ناحية ثانية يعرف خليطا من الاشاعات وقصص مسافرين وسياح ولاجئين او « اوساط دبلوماسية » و « مصادر مطلعة » ـ هذا الخليط المضطرب الـــذي ينجم عادة عن تقييد حرية الصحافة ، ومنع امكانية نقل المعلومات بشكل حر . ولكن هذا القليل الذي يعرفه العالم عن الوضع الراهنة في بولندا يكفي على ... الضوء على بعض جوانب ...

تحد سافر

أن الاضراب العام الذي ازمعت نقابـــة « التضامن » ـ او بعض العناصر المتطرفة في زعامتها ـ اعلانه في بولندا كلها ، لم يكن الاضراب الاول ، او التظاهر الاولى لتحدي الحزب الشيوعي الحاكم . ذلك أن الازمة المستديمة التي سادت بولندا منذ اشهر عديدة ، انما بدأت في الواقـــــع باضراب مماثل ، وقد رافقتها طوال الوقت مظاهر تحدي السلطة وممارسة الضغط عليها الى اقصى درجة ممكنة ..

ولكن السلطات البولندية اعتبرت قرار اعلان اضراب عام هذه المرة على انه قرار باعلان حرب . لقد كان من شأن مثل هذا الاضراب ان يزيد من خطورة الازمـــــة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها البلاد الامرين . أن تعطل ماكنة الانتاج عـــن العمل ـ هكذا قرر الحكام ـ يشكل ضربة لا قبل للدولة البولندية بتحملها . كما ان قرار اعلان الاضراب العام يشكل تحديا سافرا للحزب الشيوعي وسلطته وممثليه في مختلف مؤسسات الدولة ، خاصة وأن « التضامن » لم تتوخ وسائل الحيطة والحذر هذه المرة ، وانما اعلنت بشكل واضح ـ عن طريق اقتراحها باجراء استفتاء عام ـ انها تتطلع الى الاستيلاء على زمام الحكم فعلا ، سواء بالتعاون مع الحـــزب الشيوعي او بدلا عنه .

ان مثل هذا التحدي ، ومثل هـــذا البيان الصريح حول التطلع الى الاستيلاء على زمام الحكم من جانب منظمة منافسة غير شيوعية ، ليس من الامور التـــي تستطيع دولة شيوعية ، او يستطيع حزب شيوعي تحمله .

والواقع أن الاصطدام الحالي كـــان متوقعا ، كما قلنا ، وكانت بذوره كامنة في الصراع بين الطرفين منذ البداية . فما من نظام شيوعي يستطيع ان يسمح بقيام منظمات سياسية او نقابية ـ مهنية حرة منافسة تتطلع الى الاستيلاء على زمـــام الحكم او الى المشاركة فيه . (واذا كان ثمة في دول شيوعية اخرى ـ ليس في كلها ! ـ منظمات مناسبة كهذه ، واذا كان ثمة « ائتلاف » معها ، فان هـــذه المنظمات ليست مستقلة او حرة ، وانما هي تقوم بموافقة السلطات وتأتمـــر بأمرها) .

كان واضحا منذ البداية ان مطالبـــة « التضامن » بكيان نقابي مهني مستقـــل تماما ، وباتاحة الفرصة لها لخوض صراع نقابي مهني بعيدا عن تأثير زعامة الحزب الشيوعي ، واحيانا ضد الحـــــزب الشيوعي ، والمطالبة بالاشتراك في اتخاذ القرارات الاقتصادية ، والاجتماعيـــة والسياسية (اي التحول بمرور الزمن الى شريك كبير له وزنه في حسم الامور) ـ أن هذه المطالب لم يكن من المتوقع قبولها او تلبيتها من قبل الحكومة والحـــزب الشيوعي . من هنا فقد كان لا بد من أن تؤدي الى نشوء ازمة .. والى الاصطدام الذي لا مناص منه في نهاية الامر ، ومما زاد هذه الصورة وضوحا حقيقة ان اغلبية الشعب البولندي لا تؤيد الحزب الشيوعي ، وأن هذه الاغلبية قد ترى في « التضامن » اذا لم نقل ممثلا لكل ارائها ، فعلى الاقل اداة لاسماع كفرها بالشيوعية ومقاومتها لها . اضف الى ذلك ان الكنيســـة الكاثوليكية ـ ولها نفوذها الواسع جدا في بولندا دائما ـ وقفت الى جانـــب « التضامن » وايدتها في صراعها .

بقلم : يعقوب شمعوني

أبعاد ثلاثة

فالازمة كانت متوقعة اذن ، وحتمية ، ولم يكن ثمة من سبيل لتفادي نشوبها . الامر الذي لم يكن واضحا سلفا هـــو اللحظة التي ستختارها الحكومة للعمل ولانزال ضربتها ، والطريقة التـــي ستختارها لانزال هذه الضربة ، والطرق التكتيكية التي ستتبعها لتقويض اركـــان « التضامن » واستعادة نفوذ النظـــام الشيوعي وسيطرته التامة على جميـــع مرافق الحياة في الدولة .

ولقد كان لهذا « اللغز » ابعاد ثلاثة :

● لم يكن في الامكان توقع الـــدور الحاسم الذي اسند الى الجيش في هذا الصراع الذي يدور لفرض ارادة الحكومة والحزب . من الواضح طبعا انه في كـــل دولة ، بما في ذلك الدول الشيوعية ، فان الجيش وقوات الامـــن يشكلان اداة القوة الاخيرة التي تلجأ اليها السلطـــة لفرض ارادتها عند الحاجة . ولكن لـــم يسبق أن اعلن حكم عسكري في دولـــة شيوعية بمثل هذا الشكل السافر عـــن طريق تشكيل مجلس حكم عسكري ـ اي الاعلان جهارا وعلى مرأى ومسمع مـــن العالم ، بان القرارات لا تتخذ في مجلس الوزراء او في المكتب السياســـي (البوليتبورو) للحزب الشيوعي ، ولا حتى في قيادة البوليس السري ، وانما في مجلس عسكري . ليس شك في أن مرد ذلك الى ان حكام بولندا كانوا يعلمون حق العلم بان نفوذ الحكومة والحزب الشيوعي قد وهن واصابه الضرر الى درجة خطيرة ، وأن هذا النفوذ لم يعد يكفي لفرض ارادة الحكومة والحزب على جماهير الشعب ، وأن لا سبيل الى استرداد هذا النفوذ غير سبيل دفع الجيش الى ممارسة صلاحياته ، واستخدام قوته بشكل يضمن لهم تحقيق اهدافهم .

لتفادي حرب اهلية

● وحتى بعد انفجار الازمة ووقوع الاصطدام ـ وهو اصطدام عنيف جدا على ما يبدو ـ تحاول الحكومة ومن ورائهـــا الحزب عدم فرض ارادتها بوسائل قهر في غاية القسوة ، خشية تحول الاصطدام الى حرب اهلية . لقد استخدمت الحكومة حقا شتى وسائل القمع ملاحقت زعمـــــاء « التضامن » واعتقلتهم ، وقلصت حريـــات المواطن ـ وبخاصة حرية الاعراب عن الرأي ، وحرية عقد الاجتماعات ، وحرية الصحافة ـ الا انها تحاول تفـــادي الاعتقالات على نطاق واسع . وقد قيل ـ وان يكن ما قيل لا يعدو كونه اشاعة ـ أن زعيم « التضامن » ليخ فاليسا ما زال حرا ، وأن السلطات تجري معــــه مفاوضات لتهدئة الاوضاع . أن حكـــام بولندا يحرصون على الاعلان مـــرارا وتكرارا عن انهم لا يفكرون في الغاء جميع الانجازات ، والتسهيلات ، والحريات التي حصل عليها الشعب في غضون السنـــة الاخيرة بفضل كفاح « التضامن » بصـــورة رئيسية . واذا لم يكن ثمة بطبيعة الحال ما يضمن قيام الحكام بالوفاء بما يقطعون على انفسهم من وعود اليوم في حالـــة فوزهم في الصراع الدائر ، الا أن حقيقة شعورهم بضرورة الادلاء بمثل هـــذه

البقية على ص ٨ ع ٧

قالوا هذا الأسبوع

- ان هضبة الجولان تعتبر جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل .

  مناحيم بيغـــن
  رئيس الوزراء

- ان القرار بتطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجـــولان لا يتفق ومنطوق القرار ٢٤٢ الذي يشكل اساس المسيـــرة السلميـــة .

  الكسندر هيغ
  وزير الخارجيه الاميركية

- ليس بيننا وبين العـــدو الصهيوني شيء غير السيف .

  مصطفى طـــلاس
  وزير الدفاع السوري

- تعتبر مصر مركزا للقوة السياسية في المنطقة وستظل كذلك .

  حسني مبارك
  الرئيس المصري

- ان القوات الايرانية قادرة الان على التقدم الى عمق الاراضي العراقيـــة .

  مير حسين موسوي
  رئيس وزراء ايران

- ان المنظمة الدولية تعاني من مشاكل صعبة عدا المشكلـــة الافغانية بما في ذلك مشكلة الشرق الاوســـط والحـــرب العراقية ـ الايرانية .

  بيريز ديكويـــار
  السكرتير العام المنتخب لمنظمة الامم المتحدة

- لم يبق أمام السلطات البولندية غير اتخاذ ما اتخذته مـــن اجراءات منعا لنشوب حرب اهلية ، وبغية اعادة النظـــام الـــى نصابـــه .

  الجنرال يروزلسكي
  رئيس المجلس العسكري للخلاص الوطني في بولندا

- ان اسرائيل على استعداد لاجـــراء مفاوضات سلميـــة مع سوريا بدون اية شروط مسبقة .

  اسحق شميـــر
  وزير الخارجيه

- اننا نفكر في كيفية الاستفادة من الخبرة الاسرائيلية في ادارة المرافق السياحية في سيناء بعد الانسحاب الاسرائيلي منها .

  الدكتور جمال الناظر
  وزير السياحه المصري

- أن قانون الجولان يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وينسجم مع سياسة اسرائيل التوسعية .

  ضياء الفتالي
  المندوب السوري لدى الامم المتحدة



مـأدبــة الله في الارض

بقلم : احمد محمد جمال

في حديثنا اليوم — على مادبة القرآن الكريم — نتأمل جانبا من جوانب المنهج القرآني في التربيـة والتعليـم — تعرضـه سـورة (لقمان) في صورة وصايا يلقيها لقمان (الاب) على ابنه (انعـم) والقرآن الكريم — لا شك — يهدف من وراء هـذه الوصيـة التربوية العظيمة ان يهتـم الاباء والامهات بأولادهم من بنين وبنات، فيعظوهم بالخيـر ، ويحذروهـم الشر ، فهم رعاتهم المسئولون عنهم بحكم أبوتهم ، وهم أكبر منهم سنا، واكثر تجربة لمسالك الحياة واعلم بمضارها ومنافعها . وصـدق رسولنا الكريـم صلى الله عليه وسلم فيما قال : ((كلكـم راع .. وكلكم مسئول عن رعيته)) .

يقول الله تبارك وتعالى :

□ "ولقد آتينا لقمان الحكمة : ان اشكر لله . ومن يشكر فانمـا يشكر لنفسـه ، ومن كفر فان الله غني حميد " .

هذه الايـة تفصل في اختلاف المفسرين القدامى حول كون لقمان نبيا ام عبدا صالحا أوتي الفقه في الدين . وحسـن الفهم واتقـان الحديث . فلو كان نبيا لذكره الله فيمن ذكرهم من الانبياء في القرآن الكريم . فهي صريحة في انه أوتي الحكمة . ولم تقل انه كان نبيا ، كما لم يشر القرآن الى قومه كما هي عادة القرآن الكريم في ذكـر مواقف الانبياء مع اقوامهم عندمـا يبعثون اليهم . .

وفي الاية — مع عرضـها لقصة لقمان — توجيه لقارئي القرآن الى ان كل من اوتي نعمة من انعم الله وبخاصـة نعمة العلم والفقه في الدين والاصابة في القول والعمل — يجب عليـه ان يحمد الله عليهـا وان يستعملها في اعلان الحق . وازهاق الباطل . والدعوة الى الخير — لا ان يغتر بما اوتي من علم وفهـم وخبرة . ويزعم انه أوتي ذلك من تلقاء نفسه كما فعـل (قارون) اذ قال "انما أوتيته على علم عندي" او كما بدل وغير "بلعم بن باعوراء" فيما آتاه الله من علـم وحكمة . وانسلخ منهما الى الفسـوق

"واتل عليهم نبأ الذى آتينـاه آياتنا . . فانسلخ منها ، فاتبعـه الشيطان فكان من الغاوين" .

* ● *

ثم بعد ذلك تبدأ وصايا لقمان لابنه انعم باهمها واعظمها :

□ "واذ قال لقمان لابنه — وهو يعظه — يا بني لا تشرك بالله . ان الشرك لظلم عظيم" . .

ان توحيد العبد ربه بالعبادة والتحكيم يجب ان يكون اول مهمات الاباء والمعلمين والدعاة . ولا خير في اى علم او خبرة او عمـل او سلوك يحسنه الانسـان وهو مشرك بالله غيره فـي عبادته وتحكيمـه لان معنى (التوحيد) ان يتجـه الانسان الى الله بدعائه ورجائـه وخوفـه ، وباستعانته وسؤالـه واستلهامه الرشـاد والسداد . الى جانب طاعته في كل ما يأمر بـه وما ينهى عنه من احكام واخـلاق انزلها الله تبارك وتعالى في كتابه . او على لسان رسـوله . . لتنظيم علاقات الفرد بأسرته وبمجتمعه : حقا له . او واجبا عليـه . او تطوعا منه . .

وقد روى ان اصحـاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تبارك وتعـالى من سورة الانعـام :

"ان الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهـم الامن . وهم مهتدون" .

شق عليهم ذلك وقالوا : اينا لم يلبس ايمانه بظلم ؟ — فقال صلى الله عليه وسلم : ليس بذلك . . الا تسمع قول لقمـان : يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلـم عظيـم . اي أن (الظلم في آيـة الانعام ليس معناه الخطيئـة او السيئة . وانما معنـاه الشـرك استنباطا من آية لقمان .

* ● *

وتأتي الوصية ببر الوالدين بعد الوصية بالتوحيد . وقـد دأب القرآن الكريم على هذا الاسلوب في آيات اخرى كقوله عز وجـل في سورة البقرة : "لاتعبـدون الا الله وبالوالدين احسانا" وقوله في سورة النسـاء : "واعبـدوا الله ولا تشركوا به شيئا . وبالوالدين احسانا" وقوله في سورة الانعام : "قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالديـن احسانا" . وقوله ايضـا في سورة الاسراء : "وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا" .

وهنا في سورة لقمان وخـلال وصاياه لابنه يقول الله عز وجل :

□ "ووصينا الانسـان بوالديه . . حملته امه وهنـا على وهن : وفصاله في عامين : ان اشكر لي ولوالديك الى المصير" .

هناك في تلك الايات اقترن الامر بالتوحيد بالامـر بالاحسان الـى الوالدين — وهنا في آية لقمان جاء الامر الالهي بشكر الله المنعـم المتفضل على خلقه بالنعم التـي لاتحصى . . مقترنا بشكر الوالدين على ما تحملاه في سبيل اولادهما من متاعب ومصاعب في تربيتهم وتعليمهم ، وفي الحفاظ عليهـم ، وفي ايثارهم اياهم على انفسهم بكل خير من : عافية وطعام وشراب وكساء وسمعة طيبـة . وارتقاء نحو افضل المكاسب والمناصب . .

— يتبـــع —

الحسـود لا يسـود

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة الاولى —

"حياة الجسد هدوء القلب
ونخـر العظـام الحسـد"
امثال سليمان

عجبا لم أهمل الحسد . . ذلك الشعور الانساني العميق العريق وترك نهبا لالسنة الناس تتناقله الحكايات وتعبر عنه الامثال وتنهي عنه الحكم ، ثم يتكلم عنه الشعراء وأهل الادب . . وهو هو الشعور السلبي الاول الذي ظهر فـي المجتمعات البشرية وذلك حين غار قابيل ابن سيدنا آدم من أخيـه هابيل فحسده على ملكه ولـم يشف غله حتى قام وقتله . ((ليس هنالك احساس متأصل في نفس الانسان كالحسد)) . . يقول المفكر شارلز شريدان .

هذا الشعور القديم الذي نعر العلماء من بحثه مدى العصور وتركوه لانطباعات الادباء وأهل الحكمة فنال قسطه منهـم مضاعفا ، ولكنه حرم من مبضع علمـاء النفس والاخلاق والاجتماع حتى قرننـا هذا .

في كتاب أصدره عالم الاجتماع هلموت شووك عن الحسد تحت عنوان "الحسد — دراسة في السلك الاجتماعي" حلل هذه الظاهرة في نفسية الانسان وقال : الحسد كائن في المجتمع الانساني منذ القدم ، لا فرق بين انسان يسكن الغاب او ناطحات السحاب ، والحسد هو أحد الاسـباب الرئيسية للكثير من الظواهر والاحداث .

وقد لام شووك علماء النفس اهمالـهم دراسة هذه الظاهرة الهامة ، وفي اعتقاده ان الحسد لا يتأتى بسبب تربية سيئة او تقاليد بدائية . اننا نجد في ارقى المجتمعات نفس شعور الانسان البسيط بسوء الحظ وخوفه من عين الحسود دون فـرق واختلاف .

■ □ ■

ولكي نعي هذا الشعور الغريب الذي يحز في نفوس البشر فيطغى عند هـذا ويخفى عند ذاك نقرأ بعض تعريفات تنير لنا السبيل .

من تعريفات الحسد : شعور حقيقي في النفس فيتألم الحاسد من نعمة غيـره ويتمنى زوالها . وهو متولد أصلا مـن الجهاد وطلب الكسب والشعور بالالـم عند الخيبة . فاذا قوي هذا الخلق في الانسان ولم يصلح بالتربية وتهذيب النفس بقي يشعر بالخسارة كلما رأى ربحـا لغيره . وهو خلق في النفس مثل الحب والكرم . ولكنه خلق رديء يضر ولا ينفع (المقتطف ابريل ١٩٠٢) .

كتب علي عكري عن آفة الحسد قـال ("الانسـان" ج ٢) :

الحسد كالغيرة من الامراض النفسانية الذميمة التي تحط شأن صاحبها وتضعف صحته .

وقد يكون خلقا غريزيا يدل على رداءة ودناءة ، وهو من اكبر الاسباب لتاخر المرء والبيئة الاجتماعية ، ومـن المؤكـد أن الحساد أشرار ، لانهم لا يحبون عمـل الخير ولا صلاح غيرهم فهم لا يفلحون ولا ينجحون .

ويبغضون الاخرين لانهم يزدانون نعما ونجاحا . فتراهم في نزاع دائم مـع الاصحاب والاحباب والاقارب ، ومشاهير الرجال يتكلمون ضدهم بما يخطر لهم من الافك والمين .

فاذا نجحوا في حسادهم وشرورهم سروا قليلا . والا فيكتئبون ويحزنون ويصابـون بامراض مختلفة ومصائب مادية وادبيـة كثيرة وتعتريهم علل مضنية قد تهلكهـم وتميتهم .

يعتقد العلامة ابن خلدون ان الحسد هو من قبيل التأثيرات النفسانية وهـو تاثير في نفس المعيان عندما يستحسن بعينه مدركا من الذوات أو الاحوال ويفرط في استحسانه وينشأ من ذلك الاستحسـان حينئذ انه يروم معه سلب ذلك الشيء عمن اتصف به فيؤثر فساده . . . .

ويضيف ابن خلدون : قالوا القاتـل بالسحر او بالكرامة يقتل والقاتل بالعين (أي الحسود) لا يقتل وما ذلك الا لانـه ليس مما يريده ويقصده انما هو مجبور في صدوره عنه .

جاء في ("السعادة والاسعـاد") للنيسابوري : الحسد هو تحزن الانسان بخير ناله غيره ، وفي هذا أيضا توسط وزيادة ونقصان . والتوسط أن يحسـد على الخيرات العظيمة بأن يشتهيهـا لنفسـه ، وذلك بأن يجتهد أن تكون له ولا يكره أن ينالها غيره ولكنه يفرح بذلك . . . ومن التوسط أيضا أن يحزن اذا نـال الخير من لا يستحقه وذلك بأن يكـون شريرا . والافراط في الحسد أن يحسد في كل شيء (قال) وهذه حال الصغيـر نفوسهم . . . الحسد انما يكون في الاشباه والاشكال وفيمن هو قريب من الحاسد في السن والزمان والمكان انما يكون اكثر ذلك في المتجانسين ، فاما المتباينون في القسم وفي الصنائع فقلما يتحاسدون . . (قـال) وحسد كل امرىء انما يكون على الامـر الاكثر فيما هو محبوب عنده . فمحـب الحكمة يحسد في الحكمة ، ومحب المال في المال ، ومحب الرياسة في الرياسة .

وقيل عن الحسد : رذيلة متولدة مـن اقتران الطمع والبغض تبني منصبه بالدناءة والتسفل والخبث والحرص والنذالة والقحة والاعوجاج والتحيل كالطمع ، وبالكبرياء والرياء والظلم والعتو كالبغض .

وقيل : لا يكتفي الحسود بأن يتمنـى كرامة غيره واقتداره وماله بل يتمنيها لزعمه انها ينبوع السعادة واللذات . وكما يتمتع بها لو حصلت له بدون نظر الى القوانين الادبية هكذا يتمنى الحصول عليها بدون القوانين الادبية فيطلب الغنى من البطالة والاعتبار من السخافة ويحتقر المراتب الطبيعية المتعلقة بعلو مقـام الانسان في الهيئة الاجتماعية ، فيحسـد على منصب أو علم أو اعتبار أو حذق أو براعة أو مال أو جمال . وهذا الهم الشديد شغل شاغل له ليلا ونهارا .

قال بعض الحكماء : ما أحق للايمان ولا أهتك للستر من الحسد ، وذلك أن الحاسد معاند لحكم الله ، باغ على عباده ، عات على ربه . يعتد نعم الله نقمـا ومزيدا غيرا ، وعدل قضائه حيفا للناس ، حال وله حال . ليس يهدأ ليله ولا ينـام جشعه ، ولا ينفعه عيشه . محتقر لنعم الله عليه ، متسخط ما جرت به اقداره ، ولا يبرد غليله ولا تؤمن غوائلـه . أن سالمته وترك (أي انقطع عنك) ، وان واصلته قطعك ، وان صرمته (أي قاطعته) سبقك .

ومن كلام عبدالله بن المقفع عن الحسد والحساد : الحاسد لا يزال زاريا على نعمة الله ولا يجد لها مزالا ومكدرا على نفسه ما به من النعمة فلا يجد لهـا طعما ، ولا يزال ساخطا على من لا يترضاه ومتسخطا لما لا ينال . فهو كظوم هلـوع جزوع ، ظالم أشبه شيء بمظلوم ، محروم الطلبة ، منغص المعيشة ، دائم التسخط ، لا بما قسم له يقنع ، ولا على ما لـم يقسم له يغلب . والمحسود يتقلب فـي فضل نعم الله مباشرا للسرور ، ممهلا فيه الى مدة لا يقدر الناس لها على قطع ولا انتقاض ، ولو صبر الحاسد على ما به لكان خيرا له ، لانه كلما اراد أن يطفئ نور الله أعلاه ، ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون .

وقال حكيم آخر : يا عجبا لرجل أسلكه الشيطان مهاوي الضلالة ، وأورده قحـم الهلكة ، فصار لنعم الله تعالى بالمرصاد ان انالها من أحب من عباده أشعر قلبه الاسف (أي لصق به) على ما لم يقدر له .

وفي اعتقاد الاقدمين دواعي الحسـد ثلاثة :

أحدها — بغض المحسود .

والثاني — أن يظهر من المحسود فضل يعجز عنه فيكره تقدمه فيه واختصاصه به .

والثالث — أن يكون في الحاسد شـح بالفضائل وبخل في النعم .

— يتبع —

مـع الحيـاة والنـاس

المتعـة في الكـلام

بقلم : نجيب صعب — ابو سنان —

في كل امر يقوم به الانسان في حياته ، لا شك في ان يشعر بمتعة معينة ، فالمرء له متعة في النظر ، والعمل ، والتصرف ، والاحترام ، وتبادل الاراء وفي نمط حياته الذي يرسمه لنفسه ، ويتمشى بموجبه نزولا عند رغبته وارضاء لمشاعره التي تتمخض عنها المتعة ذاتها .

هذه المتعة قد تكون نابعة من الايمان الصادق في كثير من الاحيان ، ويسر لها وينشرح صدره بها .

والمتعة لا تنحصر في ذلـك . فمتعة الكلام امر يترتب على المرء ان يدركه . ويفقه معنى الحديث الذي يسمعه ويسمعـه ليشعـر بهذه المتعة .

ففـي المجـالس اليوميـة والاجتماعات واللقاءات . كثيرا ما يسمع كلاما لطيف صادق ذو مغزى انساني ينطوي على فائدة اجتماعية خاصة وعامة . وربما يعالـج موضوعا انسانيا أو يتناول موعظة فيها عبرة . او دعوة الى التآخي والعمل البناء معا ويدا واحدة . او يسمع انتقاد بناء نزيـه ربمـا يغفل عنه الكثيرون .

وقد يكون المحدث رجل ديـن تقيا ورعا يدعو الى التقرب مـن الله : او انسانا متعلما يبـدي ويحدث بطرق علمية بحته . وينصح معتمدا على تجاربه وخبرته اليومية والعلميـة .

ما اجمل ان يتكلم المرء من قلبه وبصدق لانه يشعر عندها بالمتعة الخالصة ويشبع رغبته في الصراحة والصدق .

وفي الحقيقة يتمتـع الانسـان بالكلام لدى قوله اياه او سماعه اياه . وكل من يتمتع بالصورة التي تروقه أو بمدى تمكنه من ذلك .

ولا غرابة في ان يكون المـرء خطيبا وذا صوت جهوري . يلفت الانظار بالجمل والعبارات المنمقة والتي تصدر عن دراسة غيـر دقيقة او باسلوب غير مقبول . وليس مناسبا للزمان والمكـان . والاكثر من ذلك ان هذه العبارات جوفاء لا رصيد لها . ولا يمكـن للمرء ان يدرك ما يقصد بها . لا لانها تتضمن معنى ذا مغزى . وانما لانها خاوية من كل منفعة ولا تحوي سوى الضجة الفارغة .

فالمفروض على المرء عند التكلم ان يعي ويدرك جيـدا . ويسـأل نفسـه : هل يشعر بالمتعـة ؟ او يرى في كلامه متعـة ما ؟ او يعلم معنى المتعة على الاقل ؟ فاذا كان الامر كذلك فليس الا ان يشعر المتكلمون بالمتعـة كلامهم . ســن على الاخرين : سمعوها ونصتوا اليها أن يشعروا بمتعة معينة . وعندها يبرز على هؤلاء المتحدثين الا يخرجوا في حديثهم عن اصول المنطق وآداب الكلام المقبول . لان في ذلك متعة متبادلة . وقدرة على ادراك معنى القـول .

فعلى افراد المجتمع ان يراعوا في حديثهم وكلامهم مهما كان اصول المنطق في الحديث . وحسن الكلام وكذلك حسن الاستماع لتكون هناك مشاركة ومتعة الكلام يشعر بها الطرفان . المتحدث والسامع . لان الكـلام الصادر الموزون والصحيـح يدخل الـى القلب بعد صدوره من القلب والكلام المنمق المبني على غير الاصول المنطقية . لا يخرج حتى من القلب . ولا يتجاوز الاذان لدى السامع الامر . الذي يوقف المتعة ويكاد يقضي عليها .

فالتروي والاداب . والمنطق السليم . واسلوب الكلام الصحيح وطلاقة اللسان في حدود المنطق وتبادل الاراء بسلاسة وتفهـم وليونة كلها من مقومات المتعة الكلام . للمتحدث وللسامـع على حد سواء في الحياة اليومية .

منح اول جائزة باسم نابليون

باريس — منحت اول جائزة باسـم نابليون الثالث للكاتب الفرنسي المعاد شارل روبير اجورون عن كتابه الجزائ للجزائريين مـن نابليون الثالث الـى ديجول .

والجدير بالذكر ان هـذه الجائزة خصصتها الجمعية التاريخية لاصدقاء نابليون هذا العام فقط وهي تمنح لاي عمل ادبي يتناول تاريخ نابليون الثالث .

عـزيـزي فـلان :

كـن قـويـاً ...

بقلم : محمود امين — الناصرة

آه يا عزيزي لو كانت القوة باليد لعمل النـاس المعجزات . . ولكن مع ذلك فلا بد من أن تحاول وتناور . . فتقع وتقف . . وتسقط وترتفع . . وتهبط وتصعـد حتى يتم لك الثبات . . وعندئذ قـل يا مثبت القلوب ثبت قلبي . .

ومن يطلب القـوة يا ترى ؟ اغلب الظن ان غير المحتاج اليها لا يعيرها انتباها . . على كل حال هذا كلام عام . . ولكن اعلم انه لا يمكن ان تأتيك القوة من الخارج . . انما هي نبع في داخلك قد يكـون فياضا اذا نبشته وقد يغـور في الاعماق دون ان يبقي اى اثر ان انت تقاعسـت وتهيبـت . . واتحادك بنفسك اكبر قوة لـك كما قالوا . .

وانا سألت استاذي الشيـخ الحبيب ايهمـا أفضـل يا استاذ فترة الصبا والشباب أم فتـرة الكهولة والشيخوخة .

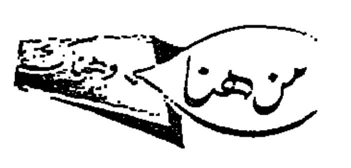
وكان السؤال يحيرني اجابته . . وكنت قد سألته لوالدي من قبل فضحك وقال الشيخوخة تعـب كلها ووهن . . وما في الظلم مثل تحكم الضعفاء . . امـا استاذي الجليل ابو الاديب فقال شوف يا بني بقدر ما فيك من قوة فانـك تحب الحياة وبقدر ما فيك مـن ضعف فانك تحب الموت . .

فحمدت الله وارتحت وشكرت ذلك الفم الناطق وذلك العقـل الواعي المدرب المجـرب الذى اعطاني جوابا افرخ من روعـي وهدأ نفسي وخلاني أرسو على بـر . .

وكنت كالقائل رحمـه الله ، ذقت الطيبات كلها فلم اجد اطيب من القوة ، وذقت المرارات فلم اجد امر من الضعف ، وخالفت بذلـك الحاجة الى الناس .

وأساس ذلك كله . . أساس ما كان لك من قوة وما كان مـن ضعـف . . أساسه ارادتـك وعزيمتك وقوة احتمالك . . مـع البعد عن البطر والصبر على مـا هو امر . .

ومهما يكن . . فاذا اردت ان تعيش واذا اردت الاستمـرار في الخير او في الشر فلا بد لـك من قوة تدفعك وتجعلك ترى الحيـاة جميلة . . فكن قويا باتحادك مـع نفسك . . بصدقك . . باخلاصك بانسجامك مع ما حولك ومع من هم حولك . . فقوة الفرد من قوة الجماعة . . وسلام عليك .



عرائب الطبيعه سمكة ..
ترقص وتغني

في احد معارض الاسماك في كاليفورنيا اطلق العلماء على سمكة فريدة من نوعها اسم "السي روبن" .

هذه السمكة نادرة تتميز بعدة خواص . فهي تسبح وترقص وتغني وقد حيرت هذه الظاهرة الخبراء المتخصصين في عالـم الاسماك .

••(※)••

صدفة عجيبة

اصيب جوزيف بيل بالذعر عندما وجد الصدفة التي على مكتبه تتحرك . فخرج من تحتها حلزونة كبيرة .

وكان جوزيف — ٧٤ سنة — قد احضر هذه الصدفة من احد الشواطيء قبـل ثلاث سنوات ونصف السنة . ويقول : لقد ظلت الصدفة طيلة هذه الفترة ميتة ، وكنت احتفظ بها للزينة .

وعندما سمع الدكتور كريستوفر نيـل بهذه الصدفة العجيبة حضر الى منـزل جوزيف وشاهد الصدفة ثم اشتراها على امل اجراء بعض التجارب والابحاث لمعرفة كيف عادت الصدفة الى الحياة بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من الموت .

••(※)••

متحف في بلجيكا
.. لتان تان

بروكسل — مغامرات تان — تان البطل الخرافي الذي رسمه الفنان البلجيـكي هرجيه وذاعت شهرته عالميا يقوم متحف الفنون الجميلة في بلجيكا بعملية تكبيـر لعشرة مجلدات من هذه المغامرات ويعرضـها للاطفال .

وسوف توزع من هذه المجلدات المكبرة اكثر من ٢٥٠ نسخة وسوف تعرض في كل من متحف الفن الحديث بطوكيو او بمركز بومبيدو بالعاصمة الفرنسية ..

آفــاق ثقــافيــة

ـع اعـلام الفكر .. أبو العتـاهيـه

دراسة وتقديم : محمود طعمة ـ القدس

اسماعيل بن القاسم (٧٤٨ــ ٨٢٨) م نشا في الكوفة ولمــا نضجت صناعة الشعر فيه قصــد واتصل ببلاط العباسيين ومدح المهدي والهادي والرشيــد ، ومات في الثمانين في خلافة المامون، ـرخون انه عربي الاصـل واتفق بعضهم على نسبته الى عنزه بالولاء ، الا ان ابا العتاهية لم ـديد التمسك بنسبه .

ـه الادبية : ــ

ـنا حياته في مظهرين الاول حيـاة المنادمة والثاني حياة الوعـظ ، فقد اجمع المؤرخون على انه اول أمره يعيش كسائر شعراء مدح ويرثي ويتغزل وفي قصيدتــه ـدها يوم تولي المهدي الخلافــة ـلى علو كعبه في المديح يقول فيها :

الخلافـــة منقـــادة
اليـه تجــرر أذيالهـــا
ـك تصلـح الا لـــه
ولـم يـك يصلح الا لهـــا
رامهـا أحـد غيــره
لزلزلت الارض زلـزالهـــا
لم نطعه بناب القلـوب
لـا قبـل الله اعمالهـــا

ايضا في الغزل اشياء لطيفة ، اذ في أول عهده الى حياة اللهـــو ، واشتهر بها ، ولكنه لم يكد يبلـغ ـن حتى تحول عن هذا السبيـــل وترك المنادمة والقول في الغزل فما ـفعه الى ذلك ؟

ال جدير بالنظر ولكن قبل الاجابــة ـلينا أن ننظر في حالته النفسيـــة ـداده الفطري لذلك فقد كان ذا نظر ـراقب وعلى شيء من ضبط النفس فلم ـديد الميل للانفاق في سبيل الشهوات ـن مشاركته لزملائه في مجونهم ايـام لتقتل نبه ميله للحرص والرزانـــة ـم الى حين ، واندفع في تيار الحياة لم يرخ لنفسه العنان ، ولم يلبـث ان تراجع عن هذا التيار ، واهـــاب بالاخرين ان يسلكوا سبيل الرشاد ، وان يعتبروا بظروف الزمان ، واصبحت عاطفته الشعرية مغايره لعواطف زملائه فتــرك الغزل والمنادمه ، واختط لنفسه اسلوبـا خاصا حبث اصطنع الزهد واتخذه طريقة فنية مندفعا اليه بشوق الا ان المحــرك الفعلي لهذا الاتجاه هو كما يقول المؤرخون فشله في حبه لعتبه جارية الخيزران ام الرشيد وفي ذلك يقول المعري : ــ

اللـــه ينقـل من شـــاء
رتبــة بعـــد رتبـــــه
أبــدى العتاهـــي نسكـــا
وتاب عن حب عتبــــــه

واليك بعضا من غزل ابو العتاهيه فيها:

يا عتب سيدتي أمالك ديـن
حتى متى قلبي لديك رهيـن
وانا الذلول لكل ما حملتني
وانا الشقي البائس المسكين
يا عتب أين أفر منك أميرتي
وعلي حصن من هواك حصين

وبالاضافة لما سبق فقد ثار بتهتـــك معاصريه وتماديهم في اسباب الترف وكذلك ميله الشديد الى الطريقة الزهدية فـــي الشعر .

وجل ما يقال ان الرجل انصرف عــن سيرته الاولى ولزم جانب التدين واتخــذ الشعر الزهدي فنا فاجاد فيه ، ولم يكــن زهده انقطاعا عن الدنيا وترفعا عن حطامها ولكن تقبيحا لمسالك مترفيها وانذارا بسوء مصيرها .

رسالة ابي العتاهية في شعره:

لا يحمل شعر شاعرنا رسالة جديدة ، ولا يضع مبادىء فلسفية خاصة وانمــا يعكس لنا روح الشرق الدينية واحتقـــار الحياة الدنيا وتعظيم الاخرة انظر فـــي هـــذه الابيات :

حتى متى يستفزني الطمــــع
اليس لي بالكفـــاف متسع
ما افضل الصبر والقناعة للناس
جميعا لـــو انهم قنعـــوا
واخدع الليل والنهار لاقوام
اراهم في الغي قد رتعـــوا
لله در الدنى فقد لعبـــت
قبلي بقوم فما ترى صنعـــوا
اثروا فلم يدخلــوا قبورهم
شيئــا من الثروة التي جمعوا

ترى في هذه الابيات وفي سائر شعـــره امام منبر واعظ يرشدك الى سبل القناعة سبل الخير كما ينص عليها الدين ، وفـــي وعظه شاعرية جليلة ولحنا شجيا يخفف عليك مشقة الاصغاء الى الوعظ . واي شيء ادل على شاعريته من أن يحملك الى المقابر فيقف بك هناك أمام الجثث البالية والعظام النخرة ثم يصف لك ظلام القبور ويندد بمطامع الانسان واباطيل الحياة في شعر يثير شجونك ويزيل بهجة الحياة من أمامك وانت مع كل ذلك تسمع في ابياته ايقاعــا يحلو لاذنيك ، فتصغي اليه مســـرورا ، وتشعر منه بنشوة خفية تملأ قلبك وتحرك عواطفك ، عندما تسمعه يقول :

الا يا موت لم أر منك بدا
أتيت وما تحيف وما تحابــي
كأنك قد هجمت علي مشيبي
كما هجم المشيب على الشباب
وانك يا زمان لذو صـــروف
وانك يا زمان لذو انقـــلاب
اراك وان طليت بكل وجــه
كحلم النـــوم أو ظل السحاب

وقوله في وجوب القناعة وزوال الدنيا :

رجعت الى نفسي بفكري لعلها
تفارق ما قد غرها واذلهـــا
فقلت لها يا نفس ما كنت اخذا
من الارض لو اصبحت املك كلها
فهل هي الا شبعه بعد جوعة
والا مني قد حان لي أن أملها
ارى لك نفسا تبتغي أن تعزها
ولست تعز النفس حتى تذلها

الى غير ذلك من العظات الروحية البالغة وكل ديوانه على هذا النمط لا يعيبه الا انه على وتيرة واحدة ، فموضوع واحد يردده في قصائد مختلفة ولابي العتاهية في الحكم مكانه عالية ، فهو قدير بضرب الامثـــال وعقد جوامع الحكمة في ابيات شعريـــة جميلة واليك بعض الامثلة .

هب الدنيا تساق اليك عفوا
اليس مصير ذاك الى الزوال
وذقت مرارة الاشياء طرا
فما طعم أمـــر من السؤال

وقوله :

ان كان لا يغنيك ما يكفيكــا
فكل ما في الارض لا يغنيكــا

وقوله عن المجتمع والانسان :

لن يصلح الناس وانت فاسد
هيهات ما أبعد ما تكابـــر

يريد بذلك ان المجتمع لا يصلح ما لم يصلح كل فرد فيه .

شعره وشاعريته : ــ

كان أبو العتاهية غزير البحر لطيــف المعاني سهل الالفاظ كثير الافتنان قليـــل التكلف ، واكثر شعره في الزهد والامثال، وبالرغم من ذلك كان من الطبقة الاولى في النظم ، والمتأمل لشعر أبي العتاهية يثبت لديه جل ما ذكرناه من وصف واهم خصائصه الفنية .

ــ سهولة الالفاظ وهي مذهبه في جميع قصائده .

اجتمع أبو العتاهيه وابو نواس والحسن بن الضحاك يوما ، فقال ابو نواس لينشد كل واحد منكم قصيده لنفسه ، فانشـــد ابو العتاهية قصيدته فسلما له وامتنعــا عن الانشاد بعده وقالا أما مع سهولـــة الالفاظ وملاحه هذا القصد وحسن هـــذه الاشارات فلا ننشد شيئا .

رشاقة التعبير : ويراد بها البعد عـــن التكلف والتعقيد ، فقصائده رشيقة المبنى تسيل عذوبة وطلاوة .

٣ ــ سرعة الخاطر ويقترن بذلك احيانا من الركاكة .

قيل له كيف تقول الشعر ؟ قال ما أردته قط الا مثل لي فاقول ما أريد واترك مـــا لا أريد ، وكان يقول لو شئت ان أجعـــل كلامي كله شعرا لفعلت فهو سريع الخاطر الا انه وصف بعدم اعتنائه بغربلة ابياته وطرح ما يجب طرحه ، معمد التكرار كثيرا وذلك بسبب سرعة الخاطر وتزاحم الالفاظ حول معنى واحد ، انظر في هذه الابيات:

فاذا ما استودعــوه
الارض وهنـــا تركوه
خلفــوه تحـت رمس
اوقــروه أثقلــوه
ابعـــدوه أسحقوه
أوحدوه افــــردوه
ودعـــوه فارقــوه
اسلموه خلفـــــوه
وانثنــوا عنــه وخلوه
كـــان لم يعرفـــوه

٤ ــ عدم التفنن في الخيال ، ولا نريد هنا اللطائف الشعرية فقط من تشبيه واستعاره وكناية ، بل نعني الخطة أو الصورة التـــي بتخيلها الشاعر ، فيحمل الناس عليهـــا الى غرضه ، فلم يكن شاعرنا كثير الافتنان في انشاده ، بل كان له وتر واحد ينقـــر عليه نغمات متماثلة مؤثرة ولكنها خاليـــة من سعة التخيل والنفوذ الى مناطق الحياة الحقيقية .



زمـــان الابجديــة

شعر : موسى محمد حلف ــ طبعون

مــــن شـــالـك السحـــري ...
لديونـــات قريتنـــا غيـــورة
مــن صــوتك الاتـــي من الابعـــاد ..
مــــن ظل العبادات القديمة ..
صمت المؤذن .. والتـــوى المحـــراب
اجــــلالا ، لرنتهــــا ... (العريقــــة)

● ● ●

هـــــذي خطاي .. تدب من بعـــــد
تغتني عـــــن غريرة
تتنفس الصبـــح النـــدي .. بلهفـــة
تخشـــى ذبـــوله ...

● ★ ●

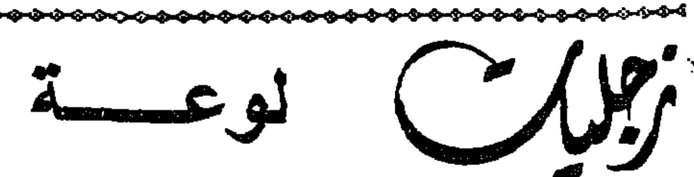
فتشت عنـــك باعيـــن العشاق
فـــي الكتـــب الحـــزينـــة ..
مزقت كـــل ستائـــر النسيـــان حتـــى
اخــــر القبـــل الشهيـــة ..

● ■ ●

بك نكهة خرجت بقلبي .. من حدود الجاذبية ..
لك نكهة كالطل يرسل للزهور هدية .. تلو الهدية ..
اه بنفسجتي الحزينة من زمان الابجدية ..

● ● ●

من أعصر صار الالاه مطاردا .. في كل صومعة عشيه ..
هـــذي .. خطاك .. وأنت في المنفـــى ..
تـــدب بـــي الحياة السرمدية ..
لكن نكهتك الجريئة ازهقت استار أيامي الشجية ..
با رنة المحراب .. اجهشت الدموع بناظريـــــه ..
معـــــزفت معناهـــا حنينـــا ..
في زمــــان الابجـــديـــة ...



زجليات لوعـــة

نظم : عيد دعيم ــ عبلين

زورينـــي ولنـــو مـــره | وقلـــي بعديـــن
واللـــه مليت الجـــره | مـــن دموع العيـــن

● ★ ●

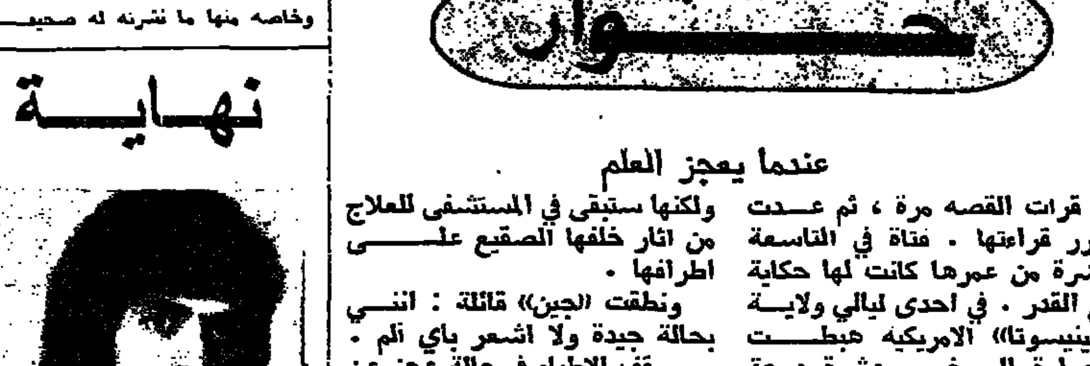
قسيـــت بالحكـــم علـــي | هجـــر وغيـــاب
مثل الصحرا بـــلا مـــي | مـــا فيهـــا اعشـــاب
وتركتينـــي ليليـــه | وســـكرت البـــاب
ومـــا حققـــت بعينـــي | الـــدرب منيـــن

● ★ ●

تركتينـــي وحدي اقاسي | وعـــدي المكتـــوب
فاقد وعـــي واحساسي | مثـــل المجـــدوب
ومـــا عاد يملـــي راسي | كـــل المشـــروب
وصار قلبي يسأل كاسي | خمـــراتـــك ويـــن

● ★ ●

طيفك ساكـــن احلامـــي | بنهـــار وليـــل
جروحاتـــي والامـــي | اقـــوى مـــن السيل
صـــارت سودا ايامـــي | يـــا ويلـــي ويـــل
عشش ع باب خيامـــي | غـــراب البيـــن



حـــوار

عندما يعجز العلم

قرات القصه مرة ، ثم عـــدت اكرر قراءتها . فتاة في التاسعة عشرة من عمرها كانت لها حكاية مع القدر . في احدى ليالي ولايـــة «مينيسوتا» الامريكيه هبطـــت الحرارة الى خمس عشرة درجة تحت الصفر . وكان القدر فـــي انتظار «جين هيلارد» ، التـــي كانت تسوق سيارتها على طريق قروي شبه خال . عصفت الريح وفقدت «جين» القدرة على التحكم في مقود السيارة ، فانحدرت بها الى حفرة جانبية خرجت «جين» من السيارة ، واخذت تمشـــى باحثة عن ماوى . بعد ميليـــن تهاوت من شدة الاعياء والبرد ، فسقطت على بعد امتار قليلة من احد منازل الفلاحين .

عثروا على «جين» في اليـــوم التالي وكانت مجمدة تماما كعمود خشبي ، نقلوها الى المستشفى والكل من الاطباء والمرضات كان على يقين بان الحياة قد فارقتها . حتى كانت همسة الم صدرت عنها تحمل للاطباء علامة الحياة .

نبضات قلبها بدات هي الاخرى تعلن عن وجودها ولكن ببـــطء وضعف . وبالرغم من فقدان الامل في نفس الطبيب المعالج فانه لفلف «جين» بضمادات حرارية ووقف ينتظر ذوبان الجسد المجمد .

بدات المريضة تستعيد وعيها ولكن اطرافها ما زالت مجمدة الى الحد الذي لن يتمكن معه الطبيب من غرس اي ابرة في جلدها . في اليوم التالي بدات الحرارة تدب في الجسد حتى وصلت الى المستوى الطبيعي . وافاقت «جين» تماما ولكنها ستبقى في المستشفى للعلاج من اثار خلفها الصقيع علـــى اطرافها .

ونطقت «جين» قائلة : انني بحالة جيدة ولا اشعر باي ألم .

ووقف الاطباء في حالة عجز عن التفسير . فما حدث امامهم تعدى حدود تجارب الطب وفوارقه .

وكان للطبيب المعالج راي : ان يد الله كانت في هذه الحالة بطريقة أو بأخرى !

□ ■ □

● من شعر المرحوم صلاح عبـــد الصبور : أغنية الى الله :

لينتثر فتات لحمنا على جنـــاح
عيشنا الغريب
ولنتغرب في قفار العمر والسهوب
ولننكسر في كل يوم مرتين
فمرة حين نقابل الضياء
ومرة حين تذوب الشمس فـــي الغروب
فقد أردنا أن نرى أوسع مـــن احداقنا
وان نطول باليد القصيرة المجذوذة الاصابع
سماء أمنياتنا
الله يا وحدتي المغلقة الابواب
الله لو منحتني الصفاء
الله لو جلست في ظلالك الوارفة اللفاء
اجدل حبل الخوف والسام
طول نهاري
اشنق فيه العالم الذي تركته ورا جداري
ثم انام غارقا ، فلا يغوص لي .. حلم ..

د. فاتنة امين شاكر

بحوث شالوم درويش القضائية بقالبها الروائى

واسلوبهـا السـاخـر تعبر عـن ظهـور فـن قصصي جـديـد

بقلم الاستاذ : صالح طويق

تدل بعض البحوث التي تجريها دور النشر العالمية الكبرى من حين الى آخر حول عوامل رواج بعض الكتب الادبيـة او الروائيــــة المعاصرة على أن في مقدمة هــذه العوامل اتسام اسلوبها بـــروح السخرية حتى ولو كان موضوعها جديا غاية الجدية ، لان الاسلوب الساخر من شانه ان يستهـــوي نفوس القراء ويزيد في شوقهم الى القراءة ، في حين أن الكتب التي لا تتصف بهذه الميزة قد تكـــون مطالعتها مملة الى حد ما لـــدى جماهير القراء وان كانت مواضيعها على جانب كبير من الاهميـــة وابحاثها ذات اتصال وثيـــق بمشاكل الساعة في العالم .

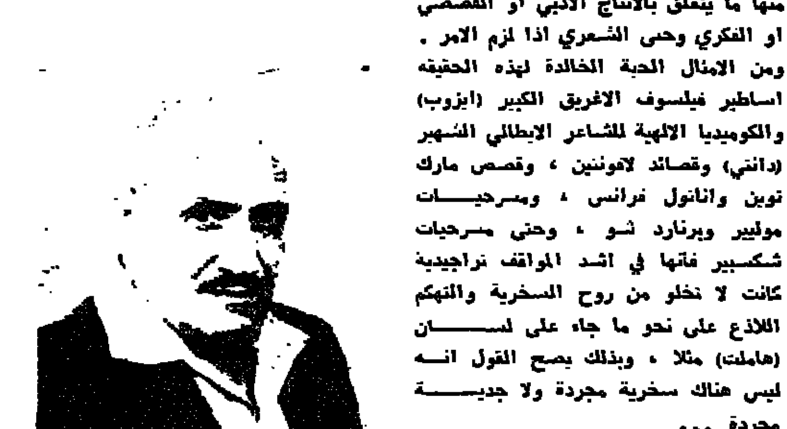
وقد نقل عن فيلسوف قديم مجهول الاسم والهوية قوله (ان السخرية هي المحك الوحيد للجدية ، وأن الجدية هي الاختبار الوحيد للسخرية) . ومعنى ذلـــك أن السخرية والجدية لا تتعارضان عندمـــا يجمع بينهما موضع واحد ، بل ان كلتيهما لازمة للاخرى في جميع المجالات وخاصـــة منها ما يتعلق بالانتاج الادبي او القصصي او الفكري وحتى الشعري اذا لزم الامر . ومن الامثال الحية الخالدة لهذه الحقيقه اساطير فيلسوف الاغريق الكبير (ايزوب) والكوميديا الالهية للشاعر الايطالي الشهير (دانتي) وقصائد لافونتين ، وقصص مارك توين واناتول فرانس ، ومسرحيـــات موليير وبرنارد شو ، وحتى مسرحيات شكسبير فانها في اشد المواقف تراجيدية كانت لا تخلو من روح السخرية والتهكم اللاذع على نحو ما جاء على لســـان (هاملت) مثلا ، وبذلك يصح القول انـــه ليس هناك سخرية مجردة ولا جديـــة مجردة ...

والقصص الواقعية المعاصرة التي لا يخلو اكثرها من روح السخرية تكتب عادة باسلوب بسيط غاية البساطة بحيث يكون اقرب الى قلوب القراء واكثر استيعابا واستساغه من قبلهم . ولكن بساطـــة الوصف والتعبير لا تتوخى فقط تحقيق هذا الهدف مع ما له من أهمية ادبية بالغة ، وانما ترمي ايضا الى اعادة الجانـــب الساخر المكانة التي يستحقها ، زيادة في التاثير واستكمالا للموضوع الذي يتناوله البحث ، وتوفيرا لشرط من أهم شروط الفن القصصي الحديث .

وقد سايرت القصة العراقية الحديثة هذا الاتجاه العالمي منذ اواســـط الثلاثينات من هذا القرن ، الامر الذي ظهر بكل جلاء ووضوح في قصص الاديب والمحامي الاستاذ شالوم درويش الذي كان قد نشر في اسرائيل قبل بضع سنـــوات مجموعة تضم عددا من قصصه بعنوان (بيضة الديك) . وهذا العنوان نفسه جاء دليلا على الاسلوب الساخر الذي تتصف به هذه القصص وأن كانت تتناول اكثر المواضيع الاجتماعية جدية وخاتمة كل قصه منها في بعض الحالات اكثر ما تكـــون تراجيدية او ماساوية . وهكذا كان شان القصص التي تضمنتها مجموعته الاخرى التي سبق أن صدرت في العراق خـــلال اواسط الاربعينات بعنوان (احرار وعبيد).

والحقيقة أن براعة الكاتب القصصي الذي تبنى هذا الاسلوب في كتاباتـــه تتوقف على مدى استطاعته الجمع بين الجد والتهكم في المواضع او المواقف التي تتطلب ذلك . وهذا ما أجاد فيه الاستاذ شالوم درويش غاية الاجادة ليس في قصصه فقط بل في جميع أبحاثه الاخرى بما فيها مقالاته السياسية في العراق خلال الاربعينـــات وخاصه منها ما نشرته له صحيفـــة (الاهالي) لسان الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان قد انتسب الى عضويته ، مع ما كان يتطلب هذا الاسلوب في الكتابه حول القضايا السياسيه من شجاعه واقدام في نقد ومناقشة تصرفات الفئة الحاكمة مثلا واثبات مخالفاتها لروح العدل والقانون .

وبالاضافة الى كل ذلك كان للاستاذ شالوم درويش باب اسبوعي خاص بعنوان



(وسوسات ابليس) كانت تنشره له مجلــه (الحاصد) لصاحبها ورئيس تحريرها الاديب والشاعر الاستاذ انور شاؤل .

وقد أمتاز هذا الباب بمعالجة الكثير من القضايا العامة والمشاكل الاجتماعية ، الطارئة منها والمزمنه ، كمـــا تنـــاول بالبحث جانبا من العادات الباليه والتقاليد الرجعية التي أكل الدهر عليها وشرب ، وكل ذلك باسلوب جدي رصين تتخلله روح الدعابة والمرح ويمتاز بالسخرية المعبرة بصورة فعالة عما كان يتطرق اليه الاستاذ شالوم درويش بالتحليل تاره والنقد طورا .

وقد كان ذلك الباب الطريف الذي وصفه في حينه بانه (خفيف على المعدة) او (سهل الهضم) محط اهتمام القراء واقبالهم على مطالعته بكل لهفة وشوق .

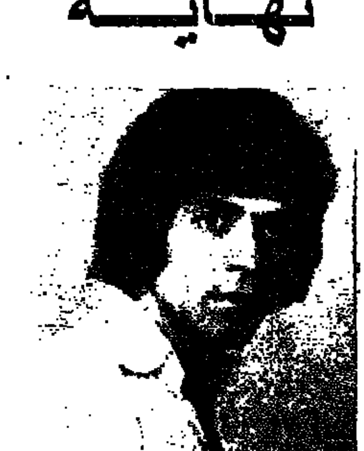
وتتجلى الان هذه الميزة النسبقة الملازمة لاسلوب الاستاذ شالوم درويش في مـــا نشره له صحيفة (الانباء) الغراء من مقالات وبحوث مستفيضة عن القضايا والحوادث التي تنظر فيها المحاكم الاسرائيلية على اختلاف درجاتها . وهذه الكتابات تمتاز في أن واحد بطابع قانوني وقضائي في قالب روائي على جانب كبير من الطرافـــة والجمال ، ناهيك عن الاسلوب الساخر الذي تتخلله روح النقد والتهكم حيثمـــا لزم الامر ، بما في ذلك مناقشة قرارات المحاكم نفسها والبحث في مبلغ انطباقهـــا علـــى نصوص القانون ومبادىء العدالـــة وانتقادها اذا لم يتوفر فيها ذلك .

والواقع أن كل بحث من هذه البحوث التي يسودها مبدا الدفاع عن حقـــوق الضعفاء والمظلومين او المعتدى عليهم ، يعتبر قصة كاملة بحد ذاتها مستكملـــة لاغلب متطلبات الفن القصصي الحديـــث المستوحى من صميم الواقع نظريا وعمليا ، مما يسبغ على هذه القصص القضائيـــة الحقيقية روعة وجمالا ويجعلها مشوقـــة غاية التشويق ، بفضل ما يبذله الاستاذ شالوم درويش في هذا المضمار من جهـــد خاص ، مما يحظى بالاعجاب والتقدير . هذا بالاضافة الى كون هذه القصـــص القضائية التي تدور في ساحات المحاكـــم تزود القارىء بثقافة حقوقية ومعلومـــات قانونية عن المرافعات التي تجريها المحاكم والقرارات التي تتخذها في مختلف القضايا المعروضة عليها ، مع البحث في سائـــر الاصول والقواعد المرعية في هذا الشان .

وتتجلى اهمية هذه الكتابات في انهـــا ليست مستخلصة من محاضر جلســـات المحاكم محسب ، بل من مشاهـــدات الكاتب نفسه ايضا ، بما في ذلك الاحداث التي يمر بها يوميا وانطباعاته منها ، فيعالجها بوصفه قصصيا يتوخى الحقيقة ومحاميا يتوخى تأمين العدالة وتطبيـــق احكام القانون في آن واحد ، علما بـــان اشهر رواية كانت قد هزت فرنسا هـــزا خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر كانت مستوحاة من محاضر احدى محاكـــم باريس ، وهي رواية (أحمر واسود) لمؤلفها الاديب والكاتب القصصي الفرنسي الكبير (ستاندال) . وكان اسلوب تلك الرواية لا يخلو ايضا من روح السخرية والنقـــد الاجتماعي والسياسي اللاذع . وكان هناك كتاب (المحاكمات التاريخية الكبرى) الذي صدر خلال العشرينات من هذا القرن ، وكان بقلم (هنري روبير) رئيس نقابـــة المحامين الفرنسيين حينذاك ، وقد اعتبـــر الكتاب من اروع واكمل ما صدر من كتبا في هذا الميدان ، ولا سيما أن مواضيع ابحاثه قد صيغت في قالب روائي جذاب بالاضافة الى دقة معلوماتها القضائيـــة والتاريخية وجمال اسلوبها الادبي والفني .

مما أحوج ادبنا المعاصر الى مزيد ومزيد من مثل هذا الانتاج القصصي الحي الذي أصبح ادبا قائما بذاته يصح تسميتـــه بـــ «الادب القضائي» او «الادب المحاكم» والذي من شانه المساهمة في خدمـــة المجتمعات الانسانية ودعم بنائها علـــى أسس راسخة من المفاهيم والقيـــم السياسية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية الرفيعه تظللها مبادىء العدل والمساواة والحرية والتقدم ، مبادىء الديموقراطية والسلام والاخوه بين جميع الشعوب .

نهـــايـــة







شعر :
يعقوب أحمد ــ كفر مندا

هذه هي اللحظة الاخيرة ..
دعيني ابكي كل دموع قلبي
دعينـــي ...
للمرة الاولى .. والاخيرة
دعيني اقول هذه الكلمة الاخيرة
دعيني يا حبيبتي الصغيرة ..
ابكي واضحك للمرة الاخيرة ..
هذه هي لحظة العمر ..
التي ستأخذني بعيدا ..
الى ابعد نجم
الى ابعد موج
الى ابعد جزيرة ..
حبيبتي ..
امنيتـــي الاخيرة ..
ان تكون دمعتي هـــذه ..
هي الدمعة الاخيرة !!!

أنت و النجوم

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ــ ٢٠ كانون الثاني (يناير))
حتى اصحاب النيات الطيبة قد يشركونك في بعض الاحيان وذلك بتدخلهم في امور لا تعنيهم . ارفض نصائحهم بأدب .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ــ ١٩ شباط (فبراير)
ترتكب خطأ اذا ما تسرعت في اتمام بعض الاعمال الخاصة . اختيارك لعمل غير السليم يتسبب لك في متاعب لاحقة . اعمل بتأن .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ــ ٢٠ اذار (مارس)
تصادف بعض المتاعب في محيط عملك . حاول ان تقوم بسفرة تصحح خلالها الاوضاع التي بدات تشكو منها . اتجاهاتك الفكرية تنصب على النشاطات المسرحية .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ــ ٢٠ نيسان (ابريل) .
اليوم موافق للمضاربات والاستثمارات . قد تتحسن امورك المالية فجأة في جراء بعض المعاملات غير المتوقعة .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ــ ٢١ ايار (مايو)
الحيطة والحذر هما مفتاح حظك بالنسبة اليوم . وعليك ان تستعملها في كل نشاطاتك ــ احذر الذين يحاولون توريطك في اتفاقيات .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ــ ٢١ حزيران (يونيو)
تلوح في الافق مصاعب مع الموظفين . او زملاء الدراسة ولكن يجب الا يؤثر ذلك فيك كثيرا . ستندهش لأسباب المصاعب عندما تزول

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ــ ٢٣ تموز (يوليو)
قد تكون قلقا اليوم بسبب ضآلة التقدم الذي تحرزه مشاريعك الطموحة . لكن ليس ثمة سبب حقيقي لذلك بيوم مناسب للاعمال التجارية .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ــ ٢٣ اب (اغسطس)
ابناء المهنة يبدون بعض المساعدة تجاهك مما يحقق لك فائدة ويدفعك الى الامام . وفقا لمعلوماتك الواسعة في دنيا الاعمال لابد لك ان تتقدم كثيرا .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ــ ٢٣ ايلول (سبتمبر)
الامور تسير في مجراها الطبيعي بقليل من الصبر والتفهم يمكنك حل جميع المشاكل اجتماع صغير مع الشركاء يعطي نتائج جيدة .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ــ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
قد تصادف بعض الصعوبات المتعلقة بالعمل او المهنة . لكن لا تنظر الى الامور على انها خطيرة . فرصة سانحة قد تتاح لك اليوم للسفر .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ــ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
تسرعك في انجاز الامور قد ينسيك بعض التفاصيل المهمة حاول ان تنظم طريقة تحملك حتى لا تضيع جهودك سدى .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ــ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
تقوم بعمل انقطعت عنه فترة طويلة . او لم يسبق لك القيام به حان وقت للاستعداد للاجازة التي تنوي القيام بها .

الفا دولار تجعل الانسان مجهولا حتــى لأمه

هل يجوز للدولة ان تقوم بتغيير ملامح وجه مواطن من مواطنيها ،بالاضافة الى أسمه ومؤهلاته ، كي تنقذه من عمليات انتقام قد يتعرض اليها ؟
هذا السؤال مطروح منذ مدة في العديد من دول العالم ، بعضها اجاز العملية وبعضها ما زال حثها دون الوصول الى قرار بشأنها .
ولكن ، ما هي الحالات التي يمكن أن يحتاج فيها انسان ما الى مثل هذه العملية ؟ وكيف تجري له هذا ما نحاول الاجابة عليه في التحقيق التالي من خلال تجارب دول عديدة في هذا المضمار .

السؤال حول جواز السماح بتغيير صفات الخارجية للانسان ، او عدمه ، طرح بحدة مؤخرا في ايطاليا ، بعد اكثر من حادثة قتل تعرض لها مجرمون عاديون و سياسيون اعلنوا ندمهم وقدموا خدماتهم لدوائر الامن ، وعندما افرج عنهم في وقت لاحق لاقوا مصيرهم الذي كانت قررته العصابات التي ينتمون اليها .

اخر هذه الحوادث جرى قبل اقل من شهرين عندما قتلت منظمة «الالوية الحمراء» شقيق احد اعضائها السابقين الذين تعاونوا مع الشرطة ، ويدعى تريزيو بيتشي ، انتقاما .

وهذا جعل النائب عن الحزب الاشتراكي الايطالي دينو فيليسيتي يتساءل في قاعة البرلمان : «اهذا جزاء من يتعاون مع العدالة ؟.. هل علينا أن نبقى الى الابد شهودا على هذه الاعدامات الجماعية مكتوفي الايدي لا نستطيع شيئا في الدفاع عن من يخدم العدالة» ؟

وكان النائب الاشتراكي فيليسيتي قبل ان يطرح الموضوع في البرلمان قد بحث الامر مع شخصيات ايطالية عدة ، من قادة المخابرات الايطالية ، الى وزير الداخلية فيرجينيو رونيوني ، الى عدد كبير من السياسيين وكانت الاستجابة الى اقتراحاته تكاد تقارب الاجماع ، واتفق الجميع أن على الدولة أن تفعل شيئا ما لحماية من يساعدها في محاربة الارهاب والاجرام ، ولا يتعلق الامر بمساعدة الارهابيين النادمين على الهجرة الى خارج البلاد فحسب ، والا فانهم سيكونون هدفا للانتقام ، وسيقفل الاخرون افواههم خشية انتقام المنظمات منهم ، بل يجب مساعدة النادمين بان تجعل الدولة التعرف اليهم مستحيلا وذلك باجراء عمليات تجميل لهم تغير من معالم وجوههم .

وهذه التجربة ليست جديدة على عالم العمليات السرية ، سواء اكانت تتم لحساب الدولة او ضدها . فتاريخ الاجرام الاميركي يعرف عددا من عمليات التجميل التمويهية التي اجريت سرا لكبار المجرمين، مثل فرانكونيرا و «جينو الذئب» ، في الخمسينات ، اذ حاول المجرمان بهذه الطريقة تمويه تحركاتهما عن الشرطة ، وقتل الاول برصاص عصابة منافسة فيما بعد ، اما الثاني فالقى القبض عليه عام ١٩٥٢ .

● اخفاء معالم العملاء

ولكن اكثر من يلجا الى هذه العمليات التجميلية «الوكالة الاستخبارات المركزية» الاميركية سي.اي.اي ، وهي تفعل ذلك منذ سنوات بهدف اعادة عميل ما الى مكان معين دون أن ينكشف امره لاناس يعرفونه ، او بهدف منح عميل اكتشف امره امكانية بدء حياة جديدة مختلفة .

وتتعاون «وكالة الاستخبارات المركزية» مع «مكتب التحقيقات الاتحادي» «ام.بي.اي» منذ زمن في جهاز خاص لتغيير صور العملاء المهددين ، ويؤمن هذا الجهاز للشخص المطلوب «تمويهه» شخصية جديدة كليا : اسم جديد ، وجواز سفر ، وبطاقة هوية ، ورخصة قيادة ، بل وحساب مصرفي ، واحيانا شهادات جامعية اختصاصية اذا لزم الامر . ولا يتم اللجوء الى عمليات تغيير معالم الوجه الا في الحالات التي يكون فيها العميل معرضا لخطر فادح واكيد .

أما في البلدان الاوروبية ، فالمانيا الغربية هي الدولة الوحيدة التي لجأت ــ حتى الان ــ الى مثل هذه العمليات ، وقد تصبح ايطاليا هي البلد الثاني اذا وافق البرلمان على تكليف الحكومة باجراء مثل هذه العمليات في الحالات الضرورية .

ولكن اقتراح فيليسيتي اثار في ايطاليا جدلا عنيفا حول الموضوع ، رغم أن اجهزة المخابرات الايطالية وافقت على الاقتراح من حيث المبدأ ، حيث أن العديد من الحقوقيين ورجال الدولة يخشون ، في هذه الحالة ، أن يكون العلاج اسوأ من المرض .

● كتمان السر في ايطاليا :

ويرى استاذ القانون في جامعة روما اورسيتي فلاميني أن مسالة جراحة تغيير معالم الوجه قد تكون «مسألة ذات ابعاد خطيرة» ، لان من الصعب كتمان السر في بلد مثل ايطاليا .. وقد ننقذ بمثل هذه العملية احد رجال الالوية الحمراء النادمين ، ولكننا نعرض بالمقابل حياة الطبيب الجراح الذي اجرى العملية الى انتقام الالوية منه باعتباره متعاونا مع النظام الذي يريدون تدميره .

والواقع أن خبراء جراحة التجميل في ايطاليا هم الذين يبدون التحفظ الاكبر تجاه مثل هذه العمليات . وقد نوقش الموضوع خلال ندوة عقدت اخيرا في العاصمة روما ، وكانت الاراء متفقة تماما لدى الاختصاصيين على رفض القيام بمثل هذه العمليات .


د. فيشر يشرح لابن جوفاني جراح تجميل ايضا جراحة محتملة على رأس ـ نموذج .

ويقول الدكتور ايبارد فيشر ، اكبر اخصائيي عمليات التجميل في ايطاليا «وهو من اصل نمساوي» «ان احدا منا لا يريد ان يزج بنفسه في امور بهذه الخطورة ، اذ ماذا لو زل لسان عضو الالوية الحمراء النادم وتحدث عن العملية في وقت لاحق ؟ او ماذا لو وجده رفاقه السابقون واجبروه على الكلام بطرقهم المعروفة ؟

أما البروفيسور الجراح التجميلي ليونيلو بونتي فيقول : اذا اجرى احدنا عملية ما من هذا النوع سيبقى مهددا وخاضعا للابتزاز طول حياته . وحماية الدولة قد لا تفيد كثيرا في هذه الحالات اذ يجب الا ننسى اننا نتعامل مع ارهابيين في غاية الخطورة واصبحوا من محترفي القتل والخطف والسلب وكافة انواع الاجرام المعروفة ، بل انهم يخترعون منها جديدا كل يوم .

لهذا ، قرر جراحو التجميل في ايطاليا اتباع مسلك شبيه بمسلكهم في حالات الاجهاض ، أي ان يكون الطبيب حرا في رفض اجراء العملية اذا لم تطاوعه ضميره .

ويقول فيشر : «الطبيب الجراح العادي يكون مجبرا على اجراء العملية الجراحية اذا رأى أن المريض بحاجة اليها ، كائنا من كان هذا المريض ، فالقانون الاخلاقي للمهنة يفرض عليه ذلك . اما نحن فنريد ان نكون احرارا في الرفض امام طلب اجراء العملية لارهابي نادم ، مهما كانت الجهة التي تطلب الينا اجراء العملية . وذلك لاسباب اخلاقية من ناحية وبسبب الخوف من ناحية اخرى ، ولسنا ننكر ذلك .

● جراح التجميل الفاشي :

الحكومة الايطالية كانت تدرس منذ فترة طويلة وضع مشروع قانون لحماية الارهابيين المرتدين عن الارهاب ، ولكن السبب الذي دعا النائب الاشتراكي فيليسيتي الى اثارة القضية في البرلمان كان اعتقال البروفيسور كارلو البرتو غويدا . وفي قصة اعتقال غويدا جانب لا يخلو من الطرافة .

فالبروفيسور كان دوما من اعدى اعداء الاشتراكيين . بل انه كان حتى العام ١٩٧٥ عضوا في اللجنة المركزية للحركة القومية الايطالية «الفاشيون الجدد» ثم طرد من الحركة نتيجة «خلافات عقائدية» معها ، ولكنه حافظ على صلات قوية له باعتى زعماء الفاشية والنازية الجديدتين في اوروبا الغربية .

وكان البروفيسور غويدا ، حتى اعتقاله في ايلول «سبتمبر» الماضي ، رئيس قسم الجراحة التجميلية في مستشفى «ماتر داي» الخاص ، وهو اشهر وافخم مستشفيات العاصمة الايطالية ، بالاضافة الى انه يملك عيادة خاصة به في سان دومينغو .

وفي تلك العيادة في بحر الكاريبي ، البعيدة عن الانظار ، اجرى البروفيسور غويدا عمليات تجميلية لتغيير معالم الوجه لعدد من زعماء الارهاب الفاشي والنازي الجديد المتطرف المطلوبين للعدالة في انحاء العالم ، وكان هذا سبب اعتقاله في ايطاليا بناء لطلب رسمي من البوليس الدولي «الانتربول» .

رغم أن البروفيسور ما زال قيد التحقيق ولم يتحول الى متهم بعد ، فان اعتقاله بهذه التهمة يطرح تساؤلات لا تخلو من ارتعاش الرهبة واهمها : هل اصبحت عمليات التجميل قادرة بهذه السهولة على جعل من تجرى له يتحول الى شخص اخر تماما يستطيع أن يتحرك بحرية حتى بين معارفه السابقين ؟.. واذا كان الامر كذلك فهل يكون الارهابيون قد توصلوا الى السيطرة على زمامها قبل الحكومات المسؤولة ؟

● لن تعرفه أمه ...

على التساؤل يجيب الاخصائي الدكتور فيشر قائلا : «في الواقع تكفي جلستان او ثلاث ، وتدخلات جراحية بسيطة في مواقع اساسية من الوجه ، مثل قوسي الحاجبين ، والوجنتين ، والانف ، والفكين ، لتغيير كل معالم الوجه واكتساب مظهر اخر مختلف كليا» .

ويضيف فيشر : «باختصار اننا نستطيع أن نجعل الانسان المعروف مجهولا حتى لامه» .

والمدى الزمني لهذه التغييرات غير محدد عمليا بمعنى أن الزمن لا يجعل معالم الوجه تعود الى شكلها السابق ، ولكن باستطاعة سلسلة من العمليات التجميلية اللاحقة ان تؤدي هذا الغرض .

أما التكاليف ، فقد اصبحت زهيدة نسبيا لمن يرغب ، اذ أنها لا تزيد عن الفي دولار للحالات العادية ، واربعة الاف للحالات الاكثر تعقيدا والتي تتطلب تعديلات في معالم الوجه .

ولكن المشكلة ، ان كانت هنالك مشكلة بعد هذا كله ، هي ان عصابات الارهابيين والمجرمين ، سياسيين كانوا ام غير سياسيين ، تستطيع أن تتصرف دونما حاجة الى قانون يوافق عليه البرلمان . أما الحكومة ، اية حكومة فهي بحاجة الى مثل هذا القانون ، ثم هي بحاجة الى موافقة الطبيب على اجراء العملية المخيفة اذا كان الامر يتعلق بارهابي نادم .

وربما كان اسهل على الارهابيين اقناع البروفيسور غويدا ، وربما اغراؤه بالمال ، من أن تقنع الحكومة الايطالية وغيرها امثال البروفيسور فيشر .. وأن اغرته بالحماية .

وهذه العمليات هي من البساطة بحيث اصبحت تجري بتخدير موضعي وليس بتخدير شامل كما كان الامر في السابق . واذا ما اريد اخفاء السابقة للوجه كليا ، فان بامكان الجراح أن يغير ايضا شكل خط منبت الرأس ، وارتداد الاذنين الى الخلف ومعالم أخرى من ضمنها تدويرة العين .

الفن

★ نسيخ المخرجين المصريين نور الدمرداش بدأ بتصوير

● كمال الشناوي

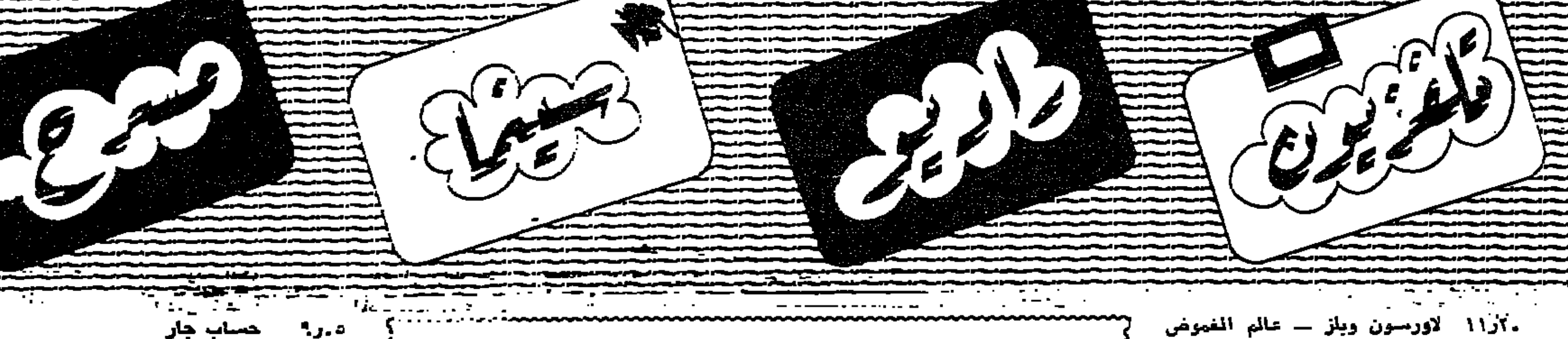
مسلسله الجديد سيدة الفندق من بطولة كمال الشناوي وأحمد مظهر ويسرى .

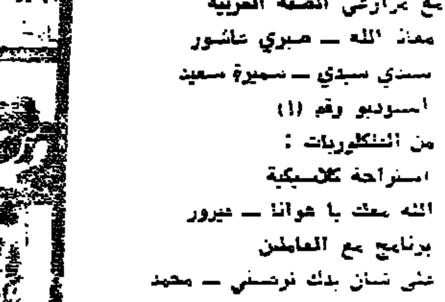
★ الممثلة عفاف راضي ستقوم ببطولة مسلسل تلفزيوني بعنوان ... عن قصة لامينة

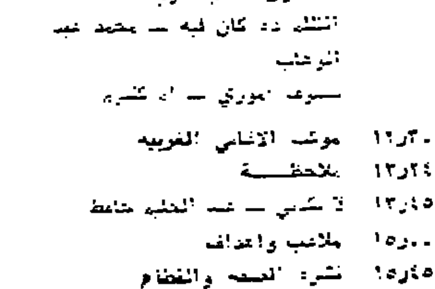
● عفاف راضي

صبري واخراج عادل صادق . عفاف راضي ستغني في الفيلم عدة أغنيات جديدة .

★ نير سركيسين ، انطوان كرباج ، ابراهيم مرعشلي ، يشتركون في فيلم بعنوان ... من اخراج سمير الغصيني .. ... من نتاجه ..









التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفــال

٣ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ــ في حلقة بعنوان : العودة الى البيت ..
٣ر٢٥ «عشية السبت» برنامج ديني

البرامج العربيــة

٥ر٣٠ موجز الانباء
٥ر٣٢ الفيلم العربي «صانع النجوم» (راجع زاوية اخترت لك) .
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامــة

٨ر٠٠ مقدم السبت ــ برنامج ديني
٨ر١٥ شريط الانباء بالعبرية
٩ر١٥ ساعة ممتعة مع ميني بليروضيونه
١٠ر١٥ الفيلم الامريكي «ارابسك» ويروي الفيلم قصة بروفسور للغات السامية ، دعي لمساعدة مصلحة الاستخبارات لحل شفرة بلغة سامية قديمة فيعشق فتاة جميلة. يقوم بالتمثيل : غريغوري بيك وصوفيا لورين ، الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٥٥ قول مأثور
١١ر٥٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ١٩ــ١٢ــ١٩٨١
البرامج العربيــة

٦ر٠٠ موجز الانباء
٦ر٠٢ « الصديق المنقذ» ــ مسلسل للاطفال بطله كلب ذكي المسلسل بالالوان ومترجم .
٦ر٢٥ افلام من الصور المتحركة
٦ر٤٠ حديث ولحن مع الملحن والمغني نعيم رجوان .
٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ــ برنامج ديني
٨ر٣٠ فندق فولتي ــ مسلسل كوميدي المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
٩٠٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩ر٣٠ نظرة على الرياضة
١٠ر٣٠ «قارب الحب» ــ مسلسل ــ لاحداث غرامية في قالب فكاهي المسلسل بالالوان ومترجم

١١ر٢٠ لاورسون ويلز ــ عالم الغموض في حلقة بعنوان «الشكوك» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
١١ر٤٥ قول مأثور ــ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب ــ ورياضيات للصف السادس
٩ر٣٥ التعليم الخاص
١٠ر٠٠ علوم طبيعية
١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الى السادس
١١ر٣٠ اجتماع وثقافة
١٢ر٣٠ موسيقى
٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا
٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر١٠ صباح موسيقي
١١ر٠٥ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٢ر٠٥ موسيقى الظهر
١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
١٧ر٠٠ - ملحق ادبي
٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ١٩ــ١٢ــ١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح
٩ر٠٠ عالم العلم
١٠ر١٠ كونسرت السبت
١٢ر٠٥ تمثيلية
١٣ر٠٠ من المسرح والسينما
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة
٦ر١٠ رياضة الصباح
٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
٧ر٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان ــ برنامج منوعات
١٣ر٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء
١٤ر١٠ اسبوع ثان
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي
٢١ر٠٥ اغان شرقية
٢٣ر٠٥ بين الجمعة والسبت

اخترت لك



□ الفيلم العربي «صانع النجوم»
□ التلفزيون الاسرائيلي ..
□ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

● سعيد (محمود ياسين) هو ممثل في مسرح هامشي ، وعندما منح الفرصة لتغيير الجو الذي يعيش فيه والانتقال الى عالم السينما ، لا يتردد ابدا رغم أن ذلك يلزمه بقطع كل صلاته مع عالمه السابق ومع خطيبته .
● عندما يكتشف أن عالم السينما ليس منبرا للحماس كما تصور سابقا وانه مليء بالدسائس يكون قد فات الاوان .يقوم بالادوار الرئيسية محمود ياسين سهير رمزي وناهد شريف ..


سهير رمزي ــ نجمة الفيلم العربي صانع النجوم التلفزيون الاسرائيلي الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

السبت ١٩ــ١٢ــ١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩ر٠٥ ابتسم
١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
١١ر٠٥ نادي الاغاني
١٣ر٠٥ كل الالوان
١٤ر١٠ لتكلم الانغام
١٥ر٠٥ مجلة الرياضة
١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي
١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا
٦ر١٠ الحان الصباح

٩ر٠٥ حساب جار
١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥ر٠٥ قبل المساء
١٧ر٠٥ اغــان
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ١٩ــ١٢ــ١٩٨١

٧ر٠٥ انغام نحب نذكرها
٨ر٠٥ الــوان
١٢ر٠٥ اغان ساخنة
١٥ر٠٥ اغان عبرية
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

صــوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦ر٣٠ ــ ٧ر٣٠ ــ ٩ر٣٠
١١ر٣٠ ــ ١٣ر٣٠ ــ ١٥ر٣٠ ــ ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ــ ٢٠ر٣٠ ــ ٢٢ر٣٠ ــ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القران الكريم ــ وحديث نبوي
٦ر١٥ صبح يا قلبي ــ فايزه رشدي
غنوا للحياة ــ غرفه المصريين
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ شاطيء الكرمل
ــ وديع الصافي
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحية
١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية
١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ ــ محمد الكحلاوي
ــ نجاة الصغيرة
١٢ر٤٥ من ملفات القضاء
١٣ر١٥ ــ فريد الاطرش
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٠ نشره شؤون المواصلات
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥ر٤٠ نشرة محلية
١٥ر٥٥ وقفه مع اللغة
١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث
١٦ر٥٠ ــ محمد فوزي
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
١٨ر٣٠ حديث الروح ــ ام كلثوم
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ تعلم العبرية
٢٢ر٤٥ حديث
٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٢ر٣٠ مطرب السهرة ــ نصري شمس الدين :

السبت ١٩ــ١٢ــ١٩٨١

٦ر٠٠ القران الكريم ــ وحديث نبوي
٦ر١٥ الدنيا حلوة ــ ليلى مراد
صباح يا جميل ــ عصام رجي
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ معاذ الله ــ صبري عاشور
سيدي سيدي ــ سميرة سعيد
٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
٩ر٤٠ من الفلكلوريات :
١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية
١٠ر١٠ الله معك يا هوانا ــ فيروز
١٠ر١٥ برنامج مع العاملين
١١ر٠٠ على شان بدك ترضي ــ محمد عبد المطلب
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب :
طاب النسيم العليل ــ ام كلثوم
من غربتك ــ محمد عبد الوهاب
الحب بدأ عيون حبيبي ــ ام كلثوم
سؤال ... ــ محمد عبد الوهاب
... ــ ام كلثوم
... ــ محمد عبد الوهاب
... ــ ام كلثوم
١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٣ر٢٤ ملاحظــة
١٣ر٤٥ ... ــ عبد الحليم حافظ
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٤٥ نشرة الصحة والقطاع
١٦ر٤٥ ملاعب واهداف
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧ر١٥ ... مع ... الصالح
١٧ر٤٥ ... ــ ... النصح
... ــ ...
١٨ر٠٠ مع ... :
١٨ر٣٠ ... ــ ام كلثوم
١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
١٩ر٣٠ كلمة السوء
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ ... ــ فائدة كامل
٢٢ر٤٥ حديث
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش:
حلوة شكل
ساعة قرب الحبيب
كلاس يا حبيبي



دراســات وابحــاث

لاقات الاميركية اليابانية

,حظة يبديهـــا الرئيس الاميركي ريغان ، مهما كانـــت عن احتمال نشوب حرب نووية ، من شأنهـــا ان تبعـــث ة في اجســاد اليابانيين الذين يتذكرون الاهوال التـــي ل هذه الحرب .

عندما الح ريغان مؤخرا . تنشب حرب نوويـــة ، اوروبا ، كان رد الفعل الشعور بقلق اكبر مـــن ي ساد اوروبا .
ان العنوان الرئيســـي اساهي المسائية في ذلك : تصريحات ريغان عـــن ية محدودة تثير الغضب ، ان الثاني فكان كما يلي : اينبرغر يحاول تهدئـــة

. الرسمي او «التصحيح» درته واشنطن لتصريحات يؤد الى اصلاح الضـــرر ع ، بل على العكس ادى ة القلق الهائل الذي يسود . اليابانية حـــول التخبط حات العسكرية التي تميز الولايات المتحدة الخارجية يام .
ن الصعب المبالغة في وصف سلبية التي احدثتها فـــي تصريحات ريغان حـــول النوويـــة ، واليابانيون تسعرون بالقلق قبل ذلك من تصريحات التي اطلقهـــا ر هيغ وكاسبر واينبرغـــر حل العسكري لمشـــاكل .

اك جانب غريب في هذا الامر ات الاميركية ــ اليابانية هي وضع جيد نتيجة للجهـــود خلها السفير الاميركي مايك لد في طوكيو .
شاكل الاقتصادية في البلدين ، لكن حجمها تقلص عـــن ايجاد حلول وسط لتلـــك ل . وفي عام ١٩٧٥ . وصل تجارة الولايات المتحدة مـــع ، والدول المجاورة لهـــا ٤٢ دولار ، وفي عـــام ١٩٨٠ ، حجم تلك التجارة ١١٣ بليون . وفي نفس ذلك العام اي الماضي بلغ حجم التجارة بين ات المتحدة واليابان ٥١ بليون وهو مبلغ كبير لم يكن يتوقعه د .

قد تحقق بعض التقدم حتـــى نسبة للمسائل العسكرية بين ين ، فالحكومة اليابانية تقوم س نفقاتها الداخلية لترفـــع وازنتها الدفاعية وتتقبل مبدأ ة المرات البحرية الممتـــدة ة الف ميل على طول خطوط سلات التي تبدأ من نقطـــة ج .
م تعد تنظم مظاهرات فـــي ن ضد وجود ٤٦ الف جندي ي في اليابان .
ن تظل هناك خلافات جذرية لبلدين . ويحاول المسؤولون نيون التقليل من هـــذه غات . لكن لسوء الحظ فـــان يحات الاميركية تنزع الـــى تلك الخلافات .
الخلاف الرئيسي يتمثل اولا المســـؤوليـــن اليابانيين افة الى الصحافة ووســـائل م لا يتقبلون تقديرات الادارة كية حول التهديد السوفياتي . عم يتقبلون حقيقة ان الاتحاد فياتي يزيد من قوته العسكرية اعلى من الولايات المتحـــدة لذلك يتعين على واشنطـــن كيو أن تفعلان شيئا لتصحيح ن القوى ؛ لكن من الواضـــح ليابانيين لا يشعرون بارتياح أميركا العسكري على مـــا يصفونه « بما يسمى بالخطـــر السوفياتي» . وهم يصرون على مواجهة هذا «التهديد السوفياتي» ليس بالسلاح فقط ولكن بسياسة يمكن من خلالها تحقيق امن شامل .

وهذا يعني في نظرهم زيـــادة الموازنة العسكرية بشكل متواضـــع وليس تخصيص المزيد من الاموال لشراء السلاح . ويعتقد اليابانيون ان جزءا من هذه الاموال يجب أن يخصص لاغاثة الجياع وتخفيـــف الضغوط الاجتماعية التي ستؤدي الى نشوب الحروب في السنوات القادمة .

واليابانيون يشعرون بالغضب وتثور عصبيتهم عندما يتحـــدث المسؤولون الاميركيون عن حلـــول عسكرية للمشاكل الدولية ابتداءا بالسلفادور ومرورا بباكستـــان وبحر اليابان .

وعندما يتحدث ريغان عن حرب نووية محدودة يقدم اليابانيون لذلك كتابا بعنوان «هيروشيما وتجاساكي ـــ الاثار الجسمانية والطبيـــة والاجتماعية للحرب الذرية» .

ولا يعني ذلك أن اليابانييـــن يقفون ضد ريغان او ضد زيـــادة موازنته العسكرية . انهم فقـــط يودون خاصة أن يفكر قبل التحدث عن حرب نووية ، وأن يتحـــدث وزير الدفاع والخارجية الاميركيان عن السلام اكثر مما يتحدثان عـــن الحـــرب .

عن «نيويورك تايمـــز»

تأمــلات في الحيـــاة والنـــاس

نعم ! كم هو جميل أن يسرق المرء لحظات من الزمن يخلو فيهامع كلمة جميلة تنبعث من خـــلال حروفها معان سامية .. او مـــع موقف من المواقف التي تحتاج الى امعان النظر والاطالة فيه .. أو مع عبرة يجدر التمعن فيهــــــا طويلا .. او خلوة يخلو المرء فيهامع الليل الى خالقه في رهبـــة وخشوع !!

اضربوا الامام واطبشوه !

وقف الامام الشاب يعظ الناس فـــي المجتمع .. المجتمع الذي أعيش فيه .. ومن عادته أن يقوم بين الفينة والفينة بمثل هذه المواعظ الجادة في اكثر مـــن موقع ومكان .. وقل أن يفوت أسبوع دون موعظة منه .

وفي جميع عظاته ومواعظه كان الامام الشاب يشدد على الاخلاق والقيم الاخلاقية ولا يتوانى في كيل الحكم والامثال عـــن اللباس غير المحتشم .. ويسوق الايات الكريمة موجهة الى .. اليهن وهن يسرن في الشوارع شبه عاريات او بينطلون «يا دوب» .! يسرن بارقى انواع التبرج لكل من هب ودب .. و .. بلا ضمير يردع ولا شرف .. وبلا دين يرد ولا حديـــث شريف .. وبلا كرامة تمنع ولا مروءة .. وبلا انسانية تنفع ولا قيم أخلاقية .. وبلا فضيلة تحمي ولا حتى رذيلة !!

وكانت موعظة الامام الشاب كالجمـــر الحارق على أفئدة المستمعين من حوله .. وكنت انا اصغي الى ما يقول .. وكـــان الامام الشاب قد أرسل كالطير الابابيـــل يرميهم بحجارة من سجيل فيجعلهم ويجعلهن كعصف ماكول .. ولكن .. ولكن !!

واغتاظت بعض النساء من افـــراد المجتمع .. وصاحت احداهن بابنائـــها وبناتها : «المش سامعين شو بحكـــي الامام ؟ قوموا اضربوه طبشوه حتى يبطل يحكي مثل هالحكي !! قوموا ما تخلوش فيه عظمه ساغ !! اي هو هدا امام ؟ فهو شاب زيو زي كل الشباب وجاي يعلمنا الاخلاق .. هدا حلال وهدا حرام ..؟ قومولوا يلا !! هدا بدو يرجعنا لورى .!

وكانت كلماتها «تخزق» اذني وانا لا اصدق أن مجتمعي يمكن لمن فيه ان ينزل الى هذا المستوى المخزي الرخيـــص الحقير ..

حقا ! حتى الائمة تهان في مجتمعـــي وهم يدعون الـــى الخير والاخلاقيـــة والانسانية .. وقد صدق السيد المسيح عليه السلام في قوله : «لا كرامة لنبي في وطنه» !



بقلم : جميل دحلان

واي نبي يمكن له أن يصلح في مجتمعي الذي اعيش فيه رغم انفي ما افســـد الدهر فيه ؟ لا ادري .. والله لا ادري !!

ساندويش فلافل

ومن مجتمعي ايضا .. هذا المجتمـــع الذي .. لا ادري !!

حملت احدى المسؤولات عن توزيـــع مجلة «المجلتي» التي تصدرها دار النشر العربي في تل ابيب .. وقامت المسؤولة بتوزيع المجلة على طلاب وطالبات احدى المدارس .. فاعترضت احدى الطالبات واسمها .... ورفضت أن تشتـــري المجلة .

فقالت لها المسؤولة : ولماذا يا .... ترفضين شراء المجلة .. انها مجلة محترمة وليست من المجلات الرخيصة التي تعرض في الاسواق ..

فردت الطالبة قائلة وبالحرف الواحد : «ان ساندويش فلافل بعبي بطني افضل من كل المجلات» .

ويذكرني هذا الموقف المخزي والمؤلم من طالبة علم تجلس على مقعد الدراسة في مدرسة ثانوية كذبا .. وأمام الغير تذهب الى المدرسة بحجة الدراسة وهي لا تأتي اليها الا لتعرض .. لا باس ! وهـــي «النبصم» يكعب رجلها !

نعم ! تذكرني هذه الجاهلة الجهولة بقصة «ورقة روزنامة» التي نشر منها في صحيفة الانباء يوم الاحد الموافـــق ٦–٩–١٩٨١ حيث كتبت :

هل يستوي الذين يعلمون والذيـــن لا يعلمون !

صدق الله العظيم

كنت أسير في طريقي قاصدا مكـــان عملي .. فلقيني شاب من ابناء مجتمعي الذي اعيش فيه .. فاوقفني الشاب ــ وكان يحمل بيده قصاصة من الورق ــ قائلا لي :

ممكن تقرالي شو مكتوب في هالورقة ؟

قلت : عجبا ! الا تقرا انت ؟

فقال : خليها بسرك .. محسوبك لا بقرا ولا يكتب .. ولا غرك طولي ؟

فلم أقل شيئا .. وتناولت قصاصـــة الورق وتأملتها فاذا بها ورقة مـــن روزنامة ــ التقويم السنوي ــ وكـــان مكتوبا على الورقة من الخلف أبيات شعر تقول :

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله
وأجسادهم دون القبور قبـــور
وان امرءا لـم يحـي بالعلم قلبه
فليس له حتى النشور نشور !!

وكنت اقرأ بيتي الشعر بصـــوت مسموع .. وكنت اقرأ .. تارة أنظر اليه وتارة الى الورقة .. وكم تألم الشاب بعد سماعه بيتي الشعر وتفسيرهما له .. ثم رفع كف يده وضرب بـه جبهته قائلا : بستاهل !!

و «الستنا بالله» تفضل ساندويش فلافل تملأ به بطنها على قراءه مجلة مفيدة !! حقا ! هذا ما يتباهى به مجتمعي .. والى الامام !!

ابيات من الشعر

قال الشاعر !

لكل شيء زينة في الورى
وزينة المرء تمام الادب
قد يشرف المرء بادابه
فينا وان كان وضيع النسب!

وقال الامام علي كرم الله وجهه يفاخر الجهال الاغنياء :

رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللجهال مـــال
فان المال يفنى عن قريب
وان العلم ليس له زوال !

كلمات خالدة

★ خطب ابو بكر الصديق رضي الله عنه ــ مكان مما قال :

أيها الناس ! اني وليت عليكم ولست بخيركم .. فان أحسنت فاعينوني .. وان زغبت فقوموني .

★ قال تعالى :

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى .. واما من بخـــل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسـّـره للعسرى !

البصل .. ينظم الدورة الدموية

تكساس ــ اكتشف عالم بجامعـــة تكساس أن البصل الطازج يحتوي علـــى مادة بروستاجلادين التي تساعد في خفض ضغط الدم المرتفع وأكد أن كل بصلـــة متوسطة الحجم تحتوي على ربع مليجرام من هذه المادة .

واكد العلماء أن مليجرام واحد مـــن هذه المادة من شأنها أن تخفض ضغط الدم بشكل واضح حيث اسفرت النتائج التي اجريت على الفئران عن انخفاض واضح وانتظام في دورتها الدموية .

••(*)••

أسرار جديدة عن المـــخ

انقره ــ اكتشف العلماء في جامعـــة اتاتورك بتركيا حقائق جديدة عن مـــخ الانسان الذي يعتبر لغزا يحير العلماء .

فقد اكتشف العلماء انه في حالة التفكير المركز تزداد نسبة البروتين الموجودة في احد جزئي المخ كما انه في حالة التفكير الشديد يتمدد الوتر العصبي بصورة كبيرة مما يساعد على تركيز المعلومات .

نظرة الى الوراء ـ هل فشل مؤتمر فاس حقاً؟
مصارحة الشعوب أفضل من التمويه عليها

بقلم : نصر ناجي

لم يكد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر يلتئم في مدينة فاس المغربية ، حتى اعلن الملك الحسن الثاني ، رئيس المؤتمر ، تأجيله الى اجـــل غير مسمى وقد ذهب العديد مـــن المراقبين الى القول أن المؤتمر قد فشل لكون العديد من الـــدول العربية قد قاطعته ، وبالتالي فان المشروع السعودي قد ساهم في تعميق الانشقاق ، بين الـــدول العربية .

اننا قد نخالف هؤلاء المراقبين الراي ، فنرى أن المؤتمر يعتبر من انجح مؤتمرات القمة ، ليس لكونه خرج بحلول عمليـــة للازمات المستعصية التي تعاني منها الدول العربية والانقسامات في الصف العربي ، بل لان هناك زعماء عربا اقروا ولاول مرة مواجهة الجماهير ، بالحقيقة ، بدلا مـــن خداعها ببيانات ملتهـــا هذه الجماهيـــر .

ولانه ولاول مرة في تاريخ النزاع العربـــي الاسرائيلي ، يطرح مشروعا السلام من قبل الدول العربية ، ذات الصلة المباشرة بهذا النزاع ، فالقضية الفلسطينية منذ ثـــلاث وثلاثون عاما ، قد شهدت الاف القرارات العربية ، والدولية ، ومنها ما قبلت بـــه الدول العربية ، ومنها ما رفضته ، ولكن كم من هذه القرارات نفذ ؟ وما الذي جناه الشعب الفلسطيني من هذه القرارات ؟!! فالقضية الفلسطينية زبون دائم ، للجمعية العامة للامم المتحدة ، ولمجلس الامـــن ، وللمؤتمرات الدولية ــ وللمؤتمرات العربية على مختلف مراتبها .

لقد كانت كافة القرائن تشير الـــى أن المؤتمر لن ياتي بجديد اللهم غير مشاهـــد النفاق ، وغير قرارات تزف الى الشعوب العربية ، بعيد ارفضاضه ، الا أن الجديد في المؤتمر الاخير هو أن هناك زعامات بدأت تدرك خطورة مثل هذه الاساليب وخطورتها لكونها تجافي الحقائق ، وتغذي الشعوب بامال لا تستند الى اساس عملي .

ان المشروع السعودي للسلام ، الذي وضعه الامير فهد ، انما جاء انبثاقا مـــن قناعات بعض الدول العربية بضرورة انتهاج اسلوب الحوار البناء ، بعد أن رأت هذه الدول كيف أن الحوار المصـــري ــ الاسرائيلي لتحقيق السلام ، قد قطع شوطا بعيدا ، وفتح صفحة جديدة من العلاقات الطبيعية بين البلدين ، فاستردت مصـــر اراضيها ، ونفطها ، ونعمت اسرائيـــل بعلاقات حسن جوار مع اكبر دولة عربية ، بعد أن استنزفت طاقات كلا البلديـــن ، وحدت من نموهما الاقتصادي .

فالمشروع السعودي من هذه الناحيـــة يعتبر سابقة ايجابية في تاريخ النزاع العربي ــ الاسرائيلي ، هذا النزاع الذي كانـــت لغة الحوار فيه هي لغة الحديد والنار . ولا ريب في أن سير المباحثات المصريـــة ــ الاسرائيلية ، الايجابي ، رغـــم بعض العراقيل التي تصطدم بها ، قد دفـــع بالسعوديين الى تبني موقف اكثر اعتدالا . لقد تضمن المشروع السعودي نوعا مـــن الاعتراف المبطن بالمسيرة السلمية التـــي انتهجتها مصر ، وبضرورة انتهاج مثل هذه السياسة ، بعد الفشل الذريع الذي كان من نصيب السياسات العقيمة ، التـــي استهدفت حل النزاع بين الدول العربية واسرائيل بالقوة ، وبالقوة وحدها .

وما حدث في فاس انما ليؤكد ايضا على ان غياب مصر عن الصف العربي هو ليس بالتاكيد لصالح العرب .

في الخامس والعشرين من شهر ابريـــل القادم تستعيد مصر كامل ترابها الوطني نتيجة سياسة حكيمة وجريئة وضعها زعيم امن بعدالة مطالبه وبصواب طريقه . اما الطرف العربي الاخر الذي اراد معاقبـــة السادات ، فقد اشتدت الخلافـــات والانقسامات بين صفوفه ، دون ان يستطيع تقديم البديل الايجابي للسياسة المصرية .

ان ما حدث في فاس يؤكد على أن هناك زعماء عرب يضعون مصالح شعوبهـــم في المرتبة الثانية بعد مصالحهم الذاتية الانانية أن عدم حضورهم مؤتمر القمـــة في فاس يدينهم باتخاذ موقف اللامبالاة من مشاكل شعوبهم ، وامالها ، وبانهم لا يتورعون عن اختلاق كافة الذرائع لتبرير مواقفهم العقيمة امام شعوبهم .

ان عهد الشعارات قد انتهى ، عصره والقضية الفلسطينية لم تعد بحاجة لمزيد من القرارات او الشعارات التي لم تطعـــم لاجئا ، ولم تقه برد الشتاء في مخيمـــات البؤس والشقاء . فالى متى ستظل هذه الزعامات تمارس لعبة تخدير الشعوب ؟

واذا كانت بعض الزعامات العربية ، قد اجتمعت بالعديد من الزعماء الاسرائيليين في السر ، فعلام الاحجام عن عقد لقاءات كهذه في العلن لحل مشاكل المنطقة وقضاياها بما فيها قضية الشعب الفلسطيني ؟!! .

لقد تحدثت الانباء بعيد قمة فاس عن أن هناك اتجاها نحو مصالحة عربية مع مصر ، ولا ريب في أن عملا كهذا سيعود بالخير ليس على الشعوب العربية فحسب ، بل وعلى قضية السلام في هذا الجزء من العالم كذلك . أن الجماهير العربية التي ضحت بالكثير على مذابح الشعارات الزائفـــة وابتلعت الاف القرارات تنتظر بزوغ فجر العمل المستمر البناء ، والسياســـات الايجابية ، لخير اجيالها الطالعة ، ولخير السلام .

خطـة عاجلة لعلاج وترميم ابو الهول

. في القاهرة اعداد خطة عاجلـــة وعلاج تمثال ابو الهول ، وتشكيل من المختصين تقيم في موقع العمل تم الترميم .

ب الوزير الى الخبراء والمتخصصين لات الاثار والجيولوجيا والتربـــة سة والمعمار أن يقدم كل منهم تقريرا الفنية والمادية لصيانتها .

ومن جانب اخر قامت كلية الاثـــار باستيراد اجهزة لقياس وتسجيل سرعـــة اتجاه الرياح وتسجيل منسوب الميـــاه الجوفية وقياس حرارة السطح والرطوبة والضغط الجوي وسوف تستخدم هـــذه الاجهزة بمجرد وصولها للقاهرة في ترميم وصيانة التمثال .

عن الوسائل التي تكفل ترميـــم ، بطريقة علمية على أن تعرض هذه د في جلسة قادمة .

، الوزير ان عملية ترميم وصيانـــة ابو الهول ستكون ضمن خطة شاملة مختلف الاثار المصرية في جميـــع ستضع الوزارة كافة امكانياتها

ووجه الوزير نداء عالميا من خلال هيئـــة اليونسكو لاعادة الجزء الاكبر من ذقـــن تمثال ابو الهول الموجود حاليا في المتحف البريطاني بلندن على أن يضم هذا الجزء الى الجزء الموجود بالمتحف المصري ويعاد تركيب الذقن كاملا بالتمثال اثناء تنفيـــذ عملية الترميم والوقاية الجديدة .

قصـــة قصيرة

المديــرة الجـــديـــدة !!

بقلم : باسم شفيق منصور

على كرسي وثير يدور ويدار ، جلست انستنا وامامها علـــى الطاولة . الملســـاء ، تراكمـــت الملفات والاوراق والصحف وعلبة السجائر والولاعة .

بينماها كانت تداعب ازرار الالة الكاتبة : كعازفة قديره .. بينما في يسراها امسكت بمرآة صغيـــرة تنظر باحدى عيونها فيها . وفي الثانية الى النص المكتوب وازرار الالة ..

طال وقوفي امام تكشيـــرة «حضرة» السكرتيره .. الى أن نفذ صبري او كاد !! ..

قلت مصطنعا ابتسامة :

ــ لقد تعبت من انتظار حضرة «المدير» ، رغم انني اتفقت معـــه على موعد للقاء قبل ربع ساعـــة هل لك ان تكلميه في التلفون الداخلي . وتعلميه بوجودي .. هنا ؟؟

لم تكلف .. نفسها النظر الـــى وجهي وقالت :

ــ هذا لا يعنيني ولا اريـــد ازعاجه . .

ــ قولي له بانني انتظره ! !

ــ هل انت صديقه ! ! ..

ــ هذا لا يعنيك . . .

ــ اذن انتظر حتى يخرج مـــن غرفته .

ــ من فضلك . ارجو اعلامـــه بوجودي . قولي له الشاب الذي حدثك أمس مساء في التلفـــون ينتظر ..

ــ ابهذه البساطة .. تريـــد مقابلة مدير الشركة ؟

آهـــو مـدير الشركـــة نبي .. أم . . . !! أليس هو بشر مثلنا ؟؟ . . ام انه من طينة اخرى .

جلجلت ضحكتها في ارجـــاء الغرفة حتى خيل الى بان دميـــة مكشره اوصلوها باسطوانة . . . كهربائية ضاحكة تزمجر في المكان .

وكان دافع قوي يحثني علـــى دفع الباب بقدمي .. والصيـــاح في وجه المدير . . وتضاعف الصراع بين العقل والهيجان العاطفـــي . واخيرا قررت ان أكون «مؤدبـــا» فطرقت طرقا خفيفا علـــى الباب ولما لم اتلق جوابا دفعت البـــاب داخلا غرفة المدير . . فوجـــدت مقعده الوثير خاليا . . .

دارت الدنيا في نصف دائـــرة فوجدت نفسي مرة اخرى واقفـــا .. امام حضرة «السكرتيره» ولكن الموقف اختلف . .

كانت قد رسمت ابتسامـــــة طبيعية على شفتيها . . وبـــدت هادئة الطبع . . تقول تقاسيـــم وجهها بانها كانت مرتاحة تماما . . قالت بصوت خافت :

ــ اجلس . . اجلس . .

قلت غاضبـــا . . ! سوف القنك درسا لا تنسيه . . طالما انـــت جالسة فوق هذه المقعد الوثير . . .

ــ هل تهددني ؟

ــ لا بل . . احذرك . . مـــن مغبة التلاعب بمصالح الناس . . وعواطفهم ؟؟!!

ــ اسفة . . !! . .

ــ اسفة . . فانا مرهقة جدا . . لذلك انا عصبية . . ولكن لا تخف فانا طيبة القلب اغضـــب بسرعة واهدأ بسرعة . .

ــ ولكن للناس مصالح واعمال وكونك كاتبة في مؤسســـة اوشركة يجب ان تكون صفاتك عكسية . . اليس كذلك ؟

ــ يجوز في البداية . . اي في بداية عملي . . اما . . فيما بعـــد وبعد الارهاق فالاحوال تتغير . . .

ــ على اية حال . انا غير ناقم عليك بقدر ما انا غاضب علـــى مديرك الذي لا يحترم المواعيد !!

ــ انه مسكين . . كل النـــاس يكرهونه . . رغم اخلاصه فـــي العمل و . . .

ــ واحترامه للمواعيد !! .

ــ دعك منه . . هل استطيـــع مساعدتك ؟

ــ لا . .

ــ لا تستغرب اذا قلت لـــك الحقيقة ؟

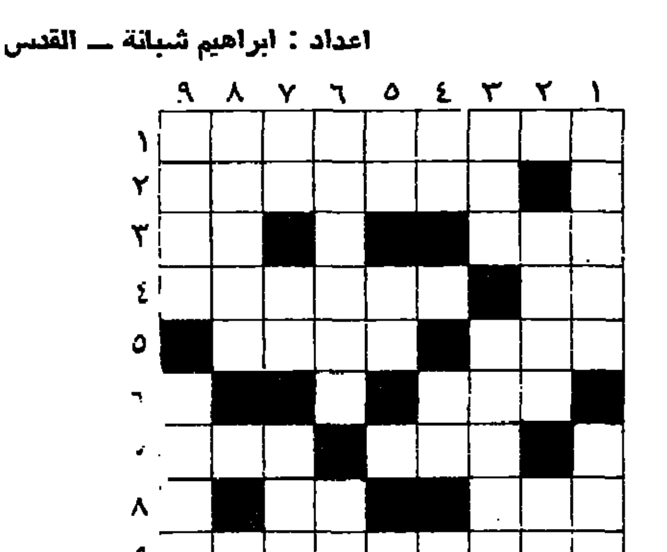
ــ لا مطلقـــا !!

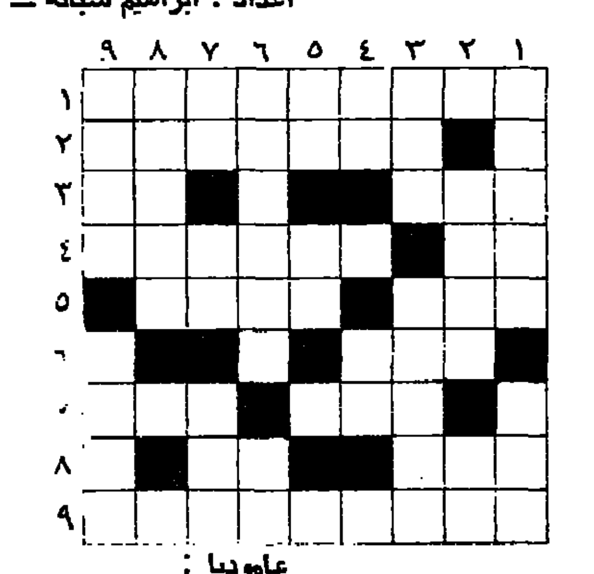
ــ لقد كان المدير مضطرا أمس مساء . . لمغادرة البلاد . . لامر هام يتعلق بمستقبل الشركة . . . وقد كلفني . . باستقبال المراجعين والاصدقاء خاصة «انت» والقيام بمهام عمله كاملة اثناء فترة غيابه التي قد تدوم شهر ونيف . .

ضحكت ضحكة مريـــرة . . واشرت اليها باصبعي ، امسكت بقلمي واوراقي وغادرت المكتـــب مسرعا لاجلس في اقرب مطعم . . ارشف . . فنجان قهوة مره واكتب ما كتبت .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم شبانة ــ القدس





افقيا :

١ــ مطربة عربية .

٢ــ مخرج افلام رعب .

٣ــ غزال ، اسم اشارة .

٤ــ حرف استغاثة ، الذين لا تمـــوت ذكراهم .

٥ــ من مستلزمات الاطعمة ، مخادع .

٦ــ رجاء

٧ــ جعل الشيء ملكا للدولة ، مهند .

٨ــ حفظ الشيء ورعاه ، احد الضمائر .

٩ــ ممثل عربي شهير .

عاموديا :

١ــ فنانة عربية شهيرة ، أخطأ فـــي الاعراب .

٢ــ اسم صوت يدعى به الناس للاجتماع ، حرف عطف .

٣ــ يتأهب ، عرق جبينه .

٤ــ لباس ، اداة جزم .

٥ــ متشابهان ، احد الوالدين .

٦ــ دعاه لينقذه من ضيق أو هـــلاك ، الشيء الضعيف واللين .

٧ــ جدها في حكم ، عدم ، اخبار الناس .

٨ــ مظلوم .

٩ــ محل ، طهارة .

تطور البحرية الفرنسية في متحف تاريخي

باريس ــ افتتح شارل ارنو وزيـــر الدفاع الفرنسي مؤخرا متحفا للقوات الفرنسية الذي يعكس نماذج لمعارك بحرية قادتها فرنسا خلال القرون الثلاثـــة الماضية .

ويوضح المتحف مدى التطور الذي طرأ على المعدات الحربية والاسلحة خـــلال الثلاثة الماضية ويركز المتحف على التي قادتها فرنسا في امريكا وجزر والصين والسنغال .

. استرعى انتباه الجمهور الاسلحة استخدمها الكاردينال مشلية الذي ن فرقة بحرية معروفة تحمل اســـمه واشترك بها في الحرب العالمية الاولى .

القلم الحر

عـــودة الى شركة ايجـــد

منذ مدة قصيرة كتبت في هـــذه الزاوية موضوعا تناولت فيه ازمة المواصلات بين غربي مدينة القدس وشرقيها وبالعكس .

وقلت في حينه أن خطيـــن لا يكفيـــان لتنقل المواطنين ، ولا لايصال السكان المحليين من العرب واليهود الى الاماكن التي يقصدونها بالاضافة الى الغرباء الذين يأتون مدينة القدس من شتى انحـــاء اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غـــزة .

منذ عام ١٩٦٧ وشركة «ايجد» تخصص لشرقي القدس عددا قليلا من الباصات عبر خطين فقط همـــا ٢٧ و ١٢ ، بينما توجد عشـــرات الخطوط في غربي المدينة .

ولهذا فالمواطن الذي يتوجه الى غربي مدينة القدس ينتظر قرابـــة ساعة زمنية كي يستقل الباص رقم ٢٧ او الباص رقم ١٢ .

واثر معالجتي لهذا الموضـــوع الحساس في مقال سابق اتصل بي عدد كبير من المواطنين يؤيـــدون الطلب .. وانتظرت وانتظر معي كثيرون املا في اصلاح الوضـــع ومعالجته بانجع السبـــل ، الا ان شركة ايجد لم تقم باي اجراء فـــي هذا الصدد وظل الوضع كما كان سابقا .

ولهذا فانني اعود الـــى نفس الموضوع عسى ان يجد هذا المقال من يقراه ويعمل بما جاء فيه مـــن ملاحظات وطلبات عادلة .

يقيم في شرقي القدس ما يربو على ١٢٠ الف نسمة ، جميعهـــم وبدون استثناء تجبرهم الظـــروف الراهنة على التنقل بين شرقـــي القدس وغربيها ، وذلك من اجـــل قضاء حاجات كثيرة ، ومهمـــات سريعة . ويقيم في غربي مدينـــة القدس قرابة ربع مليون نسمـــة يرتاد القسم الاعظم من سكـــان هذا القطاع ان لم يكن جميعهـــم شرقي القدس هذا بالاضافة الـــى اعداد كبيرة تاتي من اســـرائيـــل وباقي المناطق ، وتضطرهـــم الظروف والحاجة ، الى التنقل بين شرقي القدس وغربيها .

اذن ممكن القول ، ان الطريق من شرقي القدس الى غـــربيها وبالعكس يسلكها مواطنو شرقـــي القدس ومواطنو غربي القدس ، وكذلك الغرباء الذين يأتون المدينة يوميـــا .

ولهذا فان مجموع هذه الفئات كبير جدا ، وفي اعتقادي أن مـــن أهم واجبات شركة «ايجـــد» الاهتمام براحة هؤلاء السكـــان وتامين وصولهم الى الاماكن التي يتوجهون اليها بالسرعة الممكنة .

واما ان تقوم شركة ايجـــد بتخصيص خطين هما ٢٧ و ١٢ ، لنقل هذا الحشد الضخم مـــن المواطنين ، فهذا والحق يعتبـــر تحيزا وان لم يكن كذلك ، فهـــو اهمال ما بعده اهمال .

والغريب في الامر ان المسئولين عن المواصلات في اسرائيل في جميع المجالات لا يالون جهدا في سبيـــل تحسين وتطوير المواصلات عبـــر المدن وخارجها . وحقيقـــة لا نستطيع انكارها ان اسرائيل تعتبر من اولى الدول التي تمتاز بنظـــام جيد وسريع في مجال المواصلات .

ولهذا نتساءل ما هو السبـــب الذي يجعل من المسئولين في شركة ايجد في القدس يهملون ناحية هي من الاهمية بمكان يعود نفعها على الشركة ماديا ومعنويا بشكل جديد مضمون .

وفي هذا المعنى نود ذكر اهمال اخر ، تقوم به شركة ايجد ، وهو عدم ايجاد باصات تسير من شارع الملك جورج وشارع يافا الى شرقي القدس . فالمواطن الذي يذهـــب الى هذين الشارعين او احدهما اذا ما أراد العودة الى شرقـــي القدس فيتحتم عليه السير علـــى الاقدام الى موقف باص ١٢ او ٢٧ في شارع «شتراوس» او ان يعود الى شرقي القدس سيرا علـــى الاقـــدام .

لهذا فنحن نطالب بزيادة خطوط باصات من شرقي القدس الـــى غربيها وبالعكس ونطالب كذلـــك بان تؤمن شركة «ايجد» سفـــر المواطنين من شارعي يافا والملك جورج الى شرقي القدس وبالعكس ايضـــا .

وبعد ، فلنا الامل الوطيد فـــي معالجة هذا الموضوع الحساس ، والعمل على انهاء ازمة المواصلات عبر شرقي القدس وغربيها ، لاننا نعتقد بأن شركة ايجد تحرص دائما على راحة المسافرين والمواطنين ، ولهذا نعزو عدم تلبية طلبنا الـــذي تطرقنا اليه في مقال سابق الـــى ايجاد السبل من اجل ترتيبـــات خاصة بهذا الموضوع . كما اننـــا نرجو ان يكون ظننا بمحله وان يكون العائق من اجل المصلحة العامـــة ، والتاخير يكون سببه ايجابيـــا وليس سلبيا ، وانا لمنتظرون .

تغييرات تنظيمية في وزارة الدفاع

القدس – اعلن السيد ارييل شارون وزير الدفاع عن اجراء تغييرات اصلاحية تشمل وزارة الدفاع وهيئة الاركان العامة وان هذه الاصلاحات ستتم على ٣ مراحل الاولى اصلاحات بالاجهزة الادارية العليا في وزارة الدفاع وهيئة الاركان العامة بحيث يدمج عدد من المكاتب الادارية في وزارة الدفاع وهيئة الاركان العامة وذلك من اجل زيادة نجاعة العمل وتوفير الطاقة البشرية وكذلك التوفير في المصروفات .

والمرحلة الثانية تشمل المصانع العسكرية واجهزة تصدير المنتوجات الامنية والاتصالات الامنية الدولية اي مكاتب وزارة الدفاع في الخارج والملحقين العسكريين . وقرر وزير الدفاع توحيد المكاتب في الخارج ايضا لمنع الازدواجية وقد بدىء بهذه التغييرات في باريس وسيتخذ وزير الدفاع تدابير مماثلة بالنسبة للبعثات في واشنطن وفي عواصم اخرى .

اما المرحلة الثالثة فستتناول تنظيم جيش الدفاع الاسرائيلي في مختلف المجالات القتالية والادارية .

واكد وزير الدفاع انه عقد العزم على تطوير القدرة القتالية والكفاءة لافراد جيش الدفاع الاسرائيلي وفي الوقت ذاته تقليص البناء واستخدام السيارات بهدف التوفير في المصروفات .

الحكم على « ايغد » بغرامة مقدارها ١٥ الف شيكل

القدس – اعلن الناطق بلسان وزارة المواصلات ان قاضي الصلح في القدس السيد دينور حكم بغرامة مقدارها ١٥ الف شيكل على شركة « ايغد » بسبب اخلالها بالجدول الزمني وشروط الرخصة الممنوحة لها .

وقال الناطق انه في يوم ٢ – ١١ – ٨٠ في الساعة الـ ٨ صباحا وصلت الدكتورة يهوديت رابيورت الى محطة خط ٥٥ بالقدس للسفر الى مبسيرت صيون – وحسب الجدول الزمني الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الرخصة ، كان من الواجب على الباص لمبسيرت صيون ان يغادر المحطة في الساعة ٨٫١٥ ، غير انه لم يصل في الوقت المحدد ، واضطرت المشتكية الى الانتظار حتى الساعة ٨٫٤٧ ، اي تاخير لمدة ٣٢ دقيقة . وفي اعقاب شكوى الدكتورة رابيورت قدمت وزارة المواصلات دعوى ضد شركة « ايغد » .

★ تتمـات ★

القذافي : ليبيا أن توقف

الايراني . واضاف الرئيس الليبي انه استجاب لطلب نظيره الايراني في مجال المساعدات العسكرية وقد وافق الرئيس القذافي في اطار ذلك على الاسراع بتزويد ايران بـ ٣٠٠ دبابة من طراز اس اس تي و ٦٢ تي التي تم الاتفاق على بيعها لايران . وكان من المقرر أن ترسل شحنة الدبابات المذكورة الى ايران في النصف الثاني من الشهر الحالي وقد وافقت ليبيا مقابل ذلك على تحسين شروط الاعتمادات التي تقدمها لايران التي تبلغ ٢٠٠ مليون دولار . ووافق الرئيس القذافي على ان تدفع ايران ثمن الصفقة بالتقسيط وبدون فائدة وذلك في غضون ٥ اعوام .

مكتب مستشار رئيس الحكومة يساعد مراكز التعليم المهني في المنطقة الوسطى

الطيبة ، ام الفحم – لمراسل خاص – قام أمس السيد يوسف دان غور ، مدير مكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية في منطقة المركز ، والسيد اسحق رايتر مساعد المستشار ، والسيد اسحق تسيمح المفتش القطري عن التعليم المهني في دائرة العمل والرفاه الاجتماعي بجولة في قريتي الطيبة وأم الفحم ومدينة يافا للوقوف عن كثب على احتياجات مراكز التعليم المهني فيها .

وفي قرية الطيبة استمع ممثلا المستشار لطلبات السيد محمود عمرور مدير مدرسة عمال ، التي تضمنت زيادة الدعم لهذه المدرسة ، ووعدا بمنح المدرسة مبلغا هاما يمكن من افتتاح صف لتعليم ميكانيكا السيارات في السنة الدراسية القادمة .

ثم توجه السادة دان غور ورايتر وتسيمح الى قرية ام الفحم حيث زاروا مركز التعليم المهني فيها . واستمعوا الى كلمة من السيد كمال اغبارية مدير المركز الذي استعرض أمامهم طلبات المركز واهمها توفير الاجهزة اللازمة لافتتاح صف لتعليم التلفزيون والهوائيات ، كما طالب بضرورة اضافة بناء الى المركز ليتسنى استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب .

وفي يافا حيث زار المسؤولون مدرسة عمال واستمعوا الى شروحات من مديرها السيد محمود جباره ، الذي طلب أن يوصي مكتب المستشار لدى المؤسسات المختصة على توفير مبنى ملائم للمدرسة ، حيث أنها موجودة الان في مبنى لا يصلح كمدرسة .

ومن ناحية ثانية أكد السيد جباره على ضرورة أن يكون هذا المبنى قريبا من المناطق التي يسكنها المواطنون العرب في يافا .

★ تتمـات ★

سوريا واسرائيل

وفي واشنطن أعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان أن الادارة الاميركية أعربت عن عميق أسفها لاتخاذ اسرائيل خطوة من جانب واحد بالنسبة لهضبة الجولان ، غير انه أكد مع ذلك ، أن مسيرة السلام في المنطقة ستستمر ، وقال ان ادارته لم تكن على علم بالقرار الاسرائيلي ، وأعرب عن تفاؤله من امكان التغلب على الصعوبات الناجمة عن ذلك .

وكان مجلس الامن الدولي قد عقد جلسة غير رسمية امس بهدف بلورة مسودة لمشروع قرار يطالب اسرائيل بالغاء قرارها تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان خلال مدة اقصاها اسبوعين ويتضمن مشروع القرار على اربعة بنود يخول بموجبها السكرتير العام للامم المتحدة باعداد تقرير لمجلس الامن حول قيام اسرائيل بتنفيذ القرار المذكور وفي حال رفضها ذلك فان المجلس سيعود الى الانعقاد في جلسة طارئة في موعد لا يتجاوز الخامس من شهر يناير المقبل بهدف اتخاذ خطوات اضافية ، لم يفصل عن مغزاها .

وقد استمع المجلس امس الى اقوال ١٩ مندوبا نددوا جميعهم بالقرار الاسرائيلي وطالبوا بالغائه فورا .

وذكر ان السيدة جين كيرك باتريك امضت يوم امس في واشنطن بهدف التشاور مع حكومتها بشأن تاييد او رفض مشروع القرار المقترح ووصلت الى نيويورك في وقت لاحق من يوم امس للاشتراك في مباحثات المجلس .

واكد السيد افرايم عبرون سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ان قرار تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان لن يلغى نظرا لانه اتخذ باغلبية ساحقة في الكنيست مما يبين ان معظم الشعب الاسرائيلي يؤيد هذا القانون .

وقال السيد عبرون في برنامج اذاعته امس احدى شبكات التلفزيون الاميركي انه لا يعتقد بان تفرض عقوبات على اسرائيل في اعقاب سن قانون الجولان ، مؤكدا ان نتائج مثل هذه الخطوة ستكون بعيدة المدى .

وحول الوضع في جنوب لبنان قال السفير الاسرائيلي ان المخربين في هذه المنطقة يتخذون استعدادات لاستئناف عملياتهم التخريبية والارهابية ضد اسرائيل مشيرا الى الحديث الذي ادلى به ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في نفس البرنامج التلفزيوني امس والذي اكد فيه ان هناك حدا للصبر وشجب بشدة قانون هضبة الجولان .

واضاف السيد عبرون بعد اجتماعه مساء امس بوزير الخارجية الاميركي السيد الكسندر هيغ انه لا يتوقع تاييد اميركا لاي خطوة من شانها فرض العقوبات على اسرائيل في الامم المتحدة .

الادباء العراقيون يضربون زميلهم الليبي

القاهرة – نشرت مجلة « آخر ساعة » المصرية في عددها الاخير انه خلال انعقاد مؤتمر الادباء والكتاب العرب مؤخرا في عدن اعتدى اعضاء الوفد العراقي بالضرب على السيد فاضل الربيعي مندوب مجلة « الموقف العربي » الليبية وذلك بعد حفل العشاء الذي اقامه علي عنتر النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في اليمن الجنوبي .

وجرت اتصالات واسعة النطاق لاحتواء اثار هذا الاعتداء خوفا من مضاعفاته .

الجمعية العامة تطلب من اسرائيل وقف العمل في « قناة البحار »

الامم المتحدة – صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة الخميس على قرار يدعو اسرائيل لوقف جميع الاعمال المتعلقة بمشروع قناة البحار . وقد صودق على القرار باغلبية ١٣٩ صوتا ضد صوتي اسرائيل والولايات المتحدة فقط وبامتناع ٥ دول عن التصويت .

وندد مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ، البروفيسور يهودا بلوم ، بالقرار وقال « ان الجمعية العامة بدل ان تطلب من الاردن التعاون مع اسرائيل في تنفيذ المشروع فانها تطلب من اسرائيل وقف اقامة المشروع الذي هو من الواضح لفائدة الدولتين . واضاف ان المشروع المخطط ليس قناة وانما انبوبا تحت الارض ، وان المطالبة بوقف المشروع هو امر سخيف لان اسرائيل لم تبدا بعد بتنفيذه » .

محكمة العليا ترد التماس اصحاب اراض في الضفة الغربية

القدس – عتيم – ردت محكمة العدل العليا بالقدس امس التماس ١٦ من اصحاب الاراضي العرب من ٧ قرى في الضفة الغربية الذين طلبوا اصدار امر لقائد منطقة الضفة بالغاء الاعلان عن اراضيهم كاراضي دولة .

واعلن القضاة مئير شمغار ، اهارون براك ، ودوف لفين انهم سيوضحون اسباب هذا القرار في موعد اخر .

وقد قدم الالتماس بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر اصحاب الاراضي من القرى ترقوميا « الخليل » ، الخضر « لواء بيت لحم » ، عنبتا « لواء طولكرم » ، حارس وسلفيت « لواء نابلس » ، قدوم « لواء نابلس » بدو « لواء رام الله » . وقال هؤلاء في التماسهم ان اراضيهم التي يبلغ مجموع مساحتها نحو الف دونم اعلنت كاراضي دولة بهدف اقامة وتوسيع المستوطنات : مصفي جوبرين ، افرات أ ، قرني شومرون ب وكريات اربع واريئيل . كما ادعى اصحاب الاراضي بان لجان الاعتراض العسكرية التي احيلوا اليها بغرض بحث قضيتهم تعمل بدون صلاحية ويجب الغاؤها . وادعوا كذلك بانه حسب القانون الاردني فان المحاكم المدنية فقط مخولة بالبحث في نزاعات حول ملكية اراضي بين المواطن والدولة .

وقد رفضت مديرة القسم المدني في دائرة الادعاء العام ، المحامية بلينا الباك ، ادعاءات الملتمسين ، واشارت الى ان الاعلان عن اراض لملكية الدولة هو قانوني ويتفق مع قواعد القانون الدولي واوضحت بان المسؤول عن الاملاك المتروكة الحكومية هو المحتفظ بارض الدولة في منطقة مدارة وهو المخول لذلك حسب القانون الدولي .

ونوهت ممثلة الادعاء العام بان كل من يعترض على اعلان الاراضي كملك الدولة يمكنه مراجعة لجان الاعتراض التي اقيمت لهذا الغرض من قبل الحكم العسكري لانه بموجب القانون الدولي لا يمكن مرافعة سلطات الجيش في منطقة مدارة امام محاكم مدنية محلية . وقالت ممثلة الادعاء العام ايضا بان قسما من الملتمسين لم يدلوا في المحكمة بحقائق صحيحة وحتى ضللوها .

★ تتمـات ★

تعميق التعاون

اخرى .

وفي ختام الزيارة وبعد تقديم الهدايا التذكارية للوزير المصري ومرافقيه أعرب الدكتور الناظر أمام ممثلي وسائل الاعلام عن اغتباطه العميق لزيارة اسرائيل وللنجاح الذي حققته المحادثات السياحية التي أجراها مع المسؤولين الاسرائيليين ، وأكد أن تطبيع العلاقات السياحية بين الدولتين يسير في طريقه الصحيح .

ويفيد مراسلنا في عكا انه كان في استقبال الوزير المصري وحاشيته في دار البلدية نائب رئيس البلدية السيد اسحق مامو وعدد من أعضاء البلدية والوجهاء العرب ، والقى عضو البلدية السيد حلمي الشافعي كلمة رحب فيها بالوزير وحاشيته واشاد فيها بالعلاقات الاخوية والحسنة التي تربط السكان اليهود والعرب في المدينة ، ورد وزير السياحة المصري بكلمة قصيرة أعرب فيها عن ارتياحه لما شاهده وسمعه عن العلاقات العربية اليهودية في المدينة وقال : امل أن تكون مدينة عكا التاريخية قدوة لهذه العلاقات . وتطرق الى المسيرة السلمية ، واضاف ان كلا من جمهورية مصر العربية واسرائيل تسيران على الطريق الصحيح ولا بديل للدولتين الا توطيد العلاقات بينهما وتنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد بحذافيرها . بعدها قام الوزير بزيارة لمسجد الجزار حيث استقبله فضيلة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي وعدد من أعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي . والقى الشيخ حبيشي كلمة رحب فيها بالضيف وطالب فيها حكومة مصر بقبول طلاب عرب من اسرائيل للدراسة في المعاهد العليا فيها ، كما اثير في هذا اللقاء موضوع طلب بلدية عكا بعقد التوأمة مع مدينة الاسماعيلية والتي كانت البلدية قد تقدمت به قبل حوالي ثلاث سنوات بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد . ورد وزير السياحة المصري على هذين المطلبين قائلا : ان مصر ستنفذ جميع الوعود التي وعد بها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وبدوره سيقوم بدراسة هذين المطلبين لدى عودته الى مصر .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
الناشر
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس تلفون ٦/٥/٤–٢٨٨٨٠ ص.ب ١١٩
فرع الناصرة : مكتب ليا ميرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٠ – ٧٠٦٤٤
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٤٠٣٩–٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسالم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

السفير الالماني الجديد يزور حيفا

حيفا – لمراسلنا تفيق منصور – استقبل السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا في ديوانه قبل ظهر امس السفير الالماني الجديد لدى اسرائيل السيد لينس هينشل بمناسبة زيارته الاولى لمدينة الكرمل .

والقى السيد غورئيل كلمة ترحيب اشار في سياقها الى علاقات التعاون والصداقة القائمة بين مدينته وعدد من المدن الالمانية فيها : ديسلدورف وبريمن اللتان ترتبطان مع حيفا بميثاق للتوأمة والتعاون وميئنس التي ترتبط مع حيفا بميثاق ثقافي ، واعرب عن امله في ان تزداد العلاقات وثوقا بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والالماني على الرغم من العلاقات المتارجحة بين حكومتي البلدين بسبب الاحداث الدولية وقال ان علاقات الشعوب اقوى من علاقات بين الحكومات وقد رد عليه السيد هينشل ذاكرا انه يقوم بزيارته هذه لحيفا بناء على توصية السفير الالماني السابق السيد شيئس الذي يحمل لها الحسن الذكريات واطيب التمنيات ، واكد بدوره على ضرورة توسيع قاعدة التعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية والاهتمام اكثر في مجال تبادل البعثات بين ابناء الشعبين .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

قتلى وجرحى في اشتباكات

التي تتم بصورة لاانسانية ، وطالبت الكنيسة السلطات البولندية باطلاق سراح زعيم نقابة العمال البولنديين المستقلة « التضامن » السيد ليخ فالينسا ، الذي يعتبر وجوده ضروريا للمحافظة على التوازن الوطني في بولندا .

واعرب المراقبون في باريس عن اعتقادهم بان هذه هي المرة الاولى التي تهاجم فيها الكنيسة الكاثوليكية جهارة السلطات العسكرية البولندية ، منددا بالاحكام العرفية في بولندا .

وتفيد التقارير الواردة من وارسو أن الهدوء النسبي بدأ يسود معظم المدن البولندية وذلك بعد أن قامت قوات الجيش باقتحام عدد من المنشآت والمؤسسات الصناعية والعمالية في غدانسك وواجهت معارضة كبيرة من قبل نشيطي نقابة « التضامن » .

واضافت هذه التقارير نقلا عن مسافرين قدموا الى فيينا أمس أن وحدات معززة بالدبابات تطوف وتطوق جميع المنشآت الحيوية في وارسو .

واوضحت وسائل الاعلام الغربية أن نظام الحكم العسكري في بولندا ، اعلن

قبل أيام معدودة فقط من تخطيط نقابة «التضامن» مؤامرة لقلب نظام الحكم في البلاد ، الامر الذي كان سيدفع ببولندا الى الجحيم وابعادها عن المعسكر السوفياتي .

وفي غضون ذلك ذكرت انباء وارسو أن الحالة الاقتصادية تزداد سوءا يوما بعد يوم وأن النقص في المواد الغذائية أصبح أمرا لا يطاق ، وأن نظام الحكم العسكري فرض نظام التقنين على الخبز والسكر وقرر اغلاق جميع المطاعم بما فيها مطاعم الفنادق للزوار الاجانب .

ومن ناحية أخرى دعا الاتحاد العالمي للنقابات المهنية الحرة جميع الدول الغربية الى وقف مساعداتها لبولندا على غرار قرار الولايات المتحدة حتى يتم الغاء الاحكام العرفية واطلاق سراح جميع أعضاء نقابة التضامن .

وطلب الاتحاد من السلطات البولندية نشر قائمة مفصلة باسماء نشيطي التضامن الذين اعتقلوا منذ يوم الاحد الماضي .

واكد السكرتير العام لهذا الاتحاد أنه يؤيد مواصلة تقديم المساعدات للشعب البولندي شريطة أن يتم ذلك عن طريق الكنيسة الكاثوليكية .

اجتماع لزعماء دول المعسكر الشيوعي في موسكو

وفي موسكو يجتمع اليوم زعماء دول المعسكر الشيوعي لاجراء محادثات غير رسمية بشأن تطورات الوضع في بولندا ، على الرغم من أن الهدف المعلن لهذا الاجتماع هو تقديم التهاني للرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين من العمر . وذكر أن الجنرال ياروزلسكي لن يشترك في القمة غير الرسمية هذه .

بولندا تتخبط

التصريحات وقطع مثل هذه الوعود ، تنطوي على اهمية خاصة لكونها ليست من الامور المالوفة في الانظمة الشيوعية .

دور السوفيات

● خلافا لاحداث هنغاريا عام ١٩٥٦ ، ولوأد «ربيع براغ» في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ، فان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل في احداث بولندا حتى الان . فليس ثمة دبابات سوفياتية تجوب شوارع وارسو وسائر المدن البولندية ، وليس ثمة جنود سوفيات يقومون بفرض ارادة الاسياد في الكرملين بقوة الحديد والنار . زد على ذلك أن موسكو نفسها لم تستدع اليها هذه المرة الزعماء المتخاصمين «لاعادتهم الى جادة الصواب» او لمعاقبتهم وتجريدهم من صلاحياتهم .

ان الاتحاد السوفياتي يبذل ، ومنذ انفجار الازمة ، جهدا لاظهار عدم ضلوعه في الموضوع ، ولاظهار ان الازمة هي ازمة داخلية لا يحتاج زعماء بولندا الى مساعدة موسكو لتسويتها . من هنا فلا مجال ثمة لتدخل الولايات المتحدة والغرب فيها ، لكونها ليست مشكلة دولية !

هنا لا بد من ملاحظة فارق له اهميته بين ما يحدث اليوم في بولندا وما حدث في هنغاريا (١٩٥٦) وفي تشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨) . لقد كانت الحكومة في البلدين المذكورين هي التي «شقت عصا الطاعة» على اسياد الكرملين في حينه . أما في بولندا اليوم فان الحكومة موالية للكرملين قلبا وقالبا ، وهي تقوم بتنفيذ مشيئته في الواقع «على احسن ما يرام» . ولعل هذا يفسر اختلاف موقف موسكو اليوم من احداث بولندا عن موقفها من احداث هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا في حينه .

ونحن اذا كنا نشير الى هذا الفارق ، فلان ما تبذله موسكو من جهد لاظهار عدم تدخلها في احداث بولندا ، قد ينجح في الابقاء على الازمة ضمن اطارها المحلي الداخلي .

★ تتمـات ★

سوريا تطلب عقد

حافظ الاسد حول تطورات الوضع في المنطقة في اعقاب القرار الاسرائيلي بشأن هضبة الجولان . واعلنت وكالة الانباء المصرية من الخرطوم ان السودان دعا أمس الى عقد دورة طارئة لوزراء الخارجية والدفاع العرب للبحث في اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد قرار اسرائيل ضم هضبة الجولان .

الشروع بتطبيق

اكبر بكثير للسنوات الخمس القادمة ، تقدر بحوالي مرا مليار دولار في السنة الواحدة .

ويقول الفريق اول ابو غزالة ان مصر معنية بـ ٦٠٠ دبابة اميركية اخرى من نوع « م ٦٠ » و ١٢٠ طائرة مقاتلة من نوع « اف ١٦ » وذلك في اطار برنامج تسلح جديد يجري تنفيذه في اعقاب اخراج قسم كبير من العتاد العسكري السوفياتي من الخدمة ، ذلك العتاد الذي استخدمته مصر في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ وتنتقل الان الى سلاح غربي معظمه اميركيا .

